



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٥٢

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٦/١٨

## الفبر الرئيسي



يديعوت أحرونوت: نتياهو يحارب  
إرهاب حماس مثلما يفعل السيسي  
مع "الإخوان"

... ص ٥

## أبرز العناوين



مجموعة العمل: استشهاد سبعة فلسطينيين بسورية بينهم ناشط إغاثي  
موقع "وللا" العبري: حماس أطلقت صاروخاً تجريبياً في عرض بحر غزة  
"إسرائيل" توسع عملية البحث عن المستوطنين الثلاثة وتحولها إلى حرب على حماس  
واشنطن ترفض تحميل حكومة الوفاق مسؤولية "اختطاف" ثلاثة مستوطنين  
مقال: وداعاً.. حكومة إسماعيل هنية... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| أخبار الزيتونة: |   |
|-----------------|---|
| ٦               | ٢. مركز الزيتونة" يصدر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٢-٢٠١٣                      |
| ٦               | ٣. مركز "الزيتونة" يصدر تقريراً للمعلومات تحت عنوان "المقاومة الشعبية في فلسطين"    |
| السلطة:         |   |
| ٧               | ٤. الحكومة الفلسطينية تدعو لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني من الهجمة الاحتلالية  |
| ٨               | ٥. كتلة حماس البرلمانية تطالب السلطة بالتوقيع على "ميثاق روما" لمحاكمة "إسرائيل"    |
| ٩               | ٦. عدد النواب الفلسطينيين الأسرى يرتفع إلى ٢٣ نائباً                                |
| ١٠              | ٧. واصل أبو يوسف: الاحتلال يعلن حرباً مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني                     |
| ١٠              | ٨. منصور لـ"قدس برس": الاحتلال يستخدم خطف المجندين للتغطية على إضراب الأسرى         |
| ١١              | ٩. برلماني فلسطيني لـ"قدس برس": الاعتقالات الإسرائيلية في الضفة تكشف أزمة الاحتلال  |
| ١١              | ١٠. "الأخبار" اللبنانية: السلطة تقوم بإبلاغ "إسرائيل" بوقوف حماس وراء عملية الخليل  |
| ١٢              | ١١. حكومة التوافق تعلن صرف جزء من رواتب موظفي غزة قبل رمضان                         |
| ١٣              | ١٢. الخصري: إغلاق المعابر سيف مسلط على غزة هدفه قتل المواطن الفلسطيني               |
| ١٣              | ١٣. وفد حكومي يزور القاهرة لبحث فتح معبر رفح البري                                  |
| ١٣              | ١٤. المالكي لـ"عكاظ": عباس سيوجه نداء لإنقاذ القدس والأقصى                          |
| ١٤              | ١٥. وزيرة السياحة الفلسطينية تشدد على أهمية تفعيل البرامج السياحية مع الأردن        |
| ١٤              | ١٦. عباس يعلن عن افتخاره بزيارة البابا فرنسيس الأول والبطرك الراعي                  |
| ١٥              | ١٧. "منظمة التحرير" ترفض حل الأزمة المالية للأونروا على حساب اللاجئين               |
| المقاومة:       |   |
| ١٥              | ١٨. الفصائل المسلحة في غزة تحذر "إسرائيل" من استمرار عملياتها الإجرامية بالضفة      |
| ١٦              | ١٩. محمد نزال: ما جرى للمستوطنين بالخليل عملية أسر بطولية                           |
| ١٧              | ٢٠. عباس زكي: "إسرائيل" تسعى للإطاحة بالسلطة الوطنية وإثارة الفوضى في الضفة الغربية |
| ١٨              | ٢١. موقع "وللا" العبري: حماس أطلقت صاروخاً تجريبياً في عرض بحر غزة                  |
| ١٨              | ٢٢. "الديموقراطية": التصعيد الإسرائيلي يُعدّ عقاباً جماعياً ضدّ الشعب الفلسطيني     |
| ١٩              | ٢٣. الجبهة الشعبية تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني فوراً                |
| ١٩              | ٢٤. "الجبهة الشعبية": اختطاف دويك تصعيد إسرائيلي خطير يستهدف الحركة الوطنية         |
| ٢٠              | ٢٥. ندوة لفتح وحماس و"الديموقراطية" تدعو إلى تطبيق بنود المصالحة                    |
| ٢١              | ٢٦. منير المقدح: هناك تنسيق أمني بين المخيمات الفلسطينية والجيش اللبناني وحزب الله  |
| ٢٢              | ٢٧. فتح: الفلسطينيون حريصون على الحياد من التجاذبات الداخلية اللبنانية              |
| ٢٢              | ٢٨. القوة الأمنية تنتشر في مخيم عين الحلوة قبل شهر رمضان                            |

| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |  |
|---------------------------|--|
| ٢٤                        | ٢٩. "إسرائيل" توسع عملية البحث عن المستوطنين الثلاثة وتحولها إلى حرب على حماس                    |
| ٢٦                        | ٣٠. بينيت: العضوية في حماس ستكون بمثابة "بطاقة دخول لجحيم"                                       |
| ٢٦                        | ٣١. يعلون: "إسرائيل" ستتمكن من الوصول إلى رؤساء حماس في أي وقت ومكان                             |
| ٢٧                        | ٣٢. جلعاد أردان: نعرف أعضاء الخلية التي نفذت عملية الخطف   |
| ٢٧                        | ٣٣. مجلس الوزراء الإسرائيلي "الكابينت" يقرر تصعيد الضغط العسكري على حماس وأسراها                 |
| ٢٧                        | ٣٤. ممثل "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: حركة حماس لا تعرف إلا الإرهاب                              |
| ٢٨                        | ٣٥. حنين زعبي: الخاطفين ليسوا إرهابيين... و"إسرائيل" هي الراعي الأول للإرهاب في المنطقة          |
| ٢٩                        | ٣٦. جيورا إلاند: عملية خطف المستوطنين أعطى فرصة لاستهداف حماس وحكومة التوافق الفلسطينية          |
| ٢٩                        | ٣٧. الشرطة الإسرائيلية: احتمال وقوف لصوص سيارات وعصابات إجرامية وراء عملية الخطف                 |
| ٣٠                        | ٣٨. ضابط إسرائيلي: خطف المستوطنين الثلاثة أخطر من خطف الجنود                                     |
| ٣٠                        | ٣٩. الجيش الإسرائيلي: رسائل إلكترونية أربكة الجنود تفيد بمقتل المستوطنين                         |
| ٣٠                        | ٤٠. "العاشرة الإسرائيلية": الجيش و"الشاباك" يحاصران الخلية التي قامت بتنفيذ عملية خطف المستوطنين |
| ٣١                        | ٤١. "الثانية الإسرائيلية": العملية العسكرية ستستمر ضد حماس حتى لو تم العثور على المخطوفين        |
| ٣١                        | ٤٢. الجيش الإسرائيلي يجري مناورة بالذخيرة الحية في مزارع شبعاء                                   |
| ٣١                        | ٤٣. حركة "كاخ": بال لحظة التي يواجه المستوطنين الثلاثة الظلام تتلقى زوجة عباس العلاج في بيتنا    |
| ٣٢                        | ٤٤. مجندة إسرائيلية تستنفر لواء شرطة الجنوب بمزحة: "خطفوني"                                      |
| ٣٢                        | ٤٥. "بتسيلم": ٧٥٠ ألف فلسطيني يعيشون تحت الحصار في الخليل  |
| ٣٣                        | ٤٦. مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: ٩٥% ارتفاع في أسعار المساكن بـ"إسرائيل" منذ ٢٠٠٧            |
| ٣٣                        | ٤٧. تقرير: ما سر تسمية أسماء الحملات العسكرية الإسرائيلية؟                                       |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |  |
| ٣٧                        | ٤٨. مجموعة العمل: استشهاد سبعة فلسطينيين بسورية بينهم ناشط إغاثي                                 |
| ٣٧                        | ٤٩. "صفا": أنفاق وقاعات جديدة تتهدد المسجد الأقصى ومحيطه   |
| ٣٨                        | ٥٠. مؤسسة الأقصى: أكثر من خمسين مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى                             |
| ٣٩                        | ٥١. اعتقالات وإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في الضفة والغارات تتواصل على غزة                   |
| ٣٩                        | ٥٢. معطيات: الاحتلال يدهم ٧٩١ منزلاً بالضفة ويستخدم أكثر من ألف جندي وضابط                       |
| ٤٠                        | ٥٣. نادي الأسير: ثمانية إصابات بفيروس مُعد بين الأسرى المضرين عن الطعام                          |
| ٤٠                        | ٥٤. غزة: المئات يتظاهرون تنديداً باعتداءات الاحتلال في الضفة والقطاع                             |
| ٤٠                        | ٥٥. عين الحلوة: سكان "حي الزيب" عرضة للجوع جديداً!   |
| <u>ثقافة:</u>             |  |
| ٤١                        | ٥٦. عرض كتاب "الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية"                             |

|    |   |
|----|---|
|    | <b>مصر:</b>   |
| ٤٢ | ٥٧. ידיעות أchronوت: على تل أبيب دعم السيسي بسرية تامة للحفاظ على مصالحها                   |
|    | <b>الأردن:</b>  |
| ٤٣ | ٥٨. النسر يؤكد أهمية إيجاد برامج سياحية مع فلسطين   |
| ٤٤ | ٥٩. جودة يبحث مع مبعوث الأمم المتحدة روبرت سيرى عملية السلام                                |
| ٤٤ | ٦٠. اخترق الحدود.. وصلّى في المسجد الأقصى.. فاعتقلته "إسرائيل" وسلمته للمملكة               |
|    | <b>لبنان:</b>   |
| ٤٥ | ٦١. القضاء اللبناني يطلب الإعدام لفلسطيني بتهمة الانتماء إلى "فتح الإسلام"                  |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>  |
| ٤٥ | ٦٢. "الهلال الأحمر الإماراتي" تستكمل تنفيذ برنامجها الطبي لمساعدة مرضى التلاسيميا في فلسطين |
|    | <b>دولي:</b>  |
| ٤٥ | ٦٣. واشنطن ترفض تحميل حكومة الوفاق مسؤولية "اختطاف" ثلاثة مستوطنين                          |
| ٤٧ | ٦٤. بلير يدين اختطاف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين  |
|    | <b>مختارات:</b>   |
| ٤٧ | ٦٥. "الديوان الغربي - الشرقي" لغوته: الإسلام طريقاً لسيرة الشاعر                            |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>  |
| ٥٠ | ٦٦. وداعاً.. حكومة إسماعيل هنية... د. محسن صالح   |
| ٥٥ | ٦٧. عملية الخليل.. القراءة العسكرية والنتائج العملية... د. عدنان أبو عامر                   |
| ٥٨ | ٦٨. عندما لا تتبارى الفصائل... د. أحمد جميل عزم   |
| ٦٠ | ٦٩. اعتقال القيادة السياسية لـ"حماس" هدف استخباري... يوسي ميلمان                            |
| ٦٢ | <b>كاريكاتير:</b>   |

\*\*\*

## ١. يديعوت أحرانوت: نتياهو يحارب إهاب حماس مثلما يفعل السيسي مع "الإخوان"

هاشم الفخراني: قال الكاتب والمحلل العسكري رون بن يشاي بصحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية في مقاله، إن الحكومة الإسرائيلية قررت الاستمرار بحملة عسكرية واسعة لتوجيه ضربة قاصمة لـ"حماس" في الضفة الغربية.

وأضاف الكاتب بن يشاي أن ما فعله الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بالإخوان المسلمين منذ يوليو ٢٠١٣، يقوم بمثله رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعالون تجاه حماس.

وأكد أن حكومة إسرائيل تقوم من خلال الجيش وجهاز الشاباك بإحباط إمكانية أن تقوم حماس، التابعة للإخوان المسلمين في مصر، بالسيطرة على الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية لكن الفرق واضح فإسرائيل تنشط في الأيام الأخيرة بشكل منتظم وجذري ضد حماس.

وتابع بن يشاي أنه في العامين الأخيرين شعرت الأجهزة الأمنية في إسرائيل بالخوف من تسرب الإسلام السياسي والإسلام المتطرف إلى الضفة الغربية، موضحاً أنه أول من حذر من ذلك هم أفراد قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات في الجيش، لكن الشاباك كان القلق أقل، وقد زاد القلق عندما أعلن رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن ورئيس حكومة حماس في غزة حتى فترة وجيزة، إسماعيل هنية، عن المصالحة، وقد تحول القلق المتزايد إلى حالة شبه هستيرية عندما اتضح أن التهديد يتحقق، أي بمعنى أن المصالحة بدأت بالتكون في شكل حكومة مشتركة.

وقال بن يشاي إن إسرائيل أصبحت ترى فيما تصفه بتهديد الإسلام الجهادي المتطرف خطراً بالمستوى ذاته تقريباً لخطر المشروع النووي العسكري الإيراني.

وأضاف أن حماس قد تعتقد بأن عملية الاختطاف قد منحها عدة نقاط في الشارع الفلسطيني، لكن هذا الإنجاز هو للمدى القصير، لأنه على المدى البعيد فإن حماس قد تخسر بسبب العملية فرصة تحقيق هدفها الاستراتيجي وهي السيطرة على الساحة الفلسطينية، وبالأساس على الضفة الغربية، لأن قطاع غزة صار تحت سيطرتها.

اليوم السابع، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٢. مركز الزيتون" يصدر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٢-٢٠١٣

بيروت: أصدر مركز الزيتون للدراسات والاستشارات في بيروت، تقريره الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٢-٢٠١٣، والذي يستعرض فيه بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، بمختلف جوانبها، منذ بداية ٢٠١٢ وحتى نهاية سنة ٢٠١٣، بل وجانباً من سنة ٢٠١٤. ويُعدّ التقرير الاستراتيجي الفلسطيني، الذي يصدر للمرة الثامنة على التوالي، من أهم الدراسات العلمية التي تصدر بشكل دوري عن مركز الزيتون؛ حيث أصبح مرجعاً أساسياً للمتخصصين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، نظراً لشمولية تغطيته لتطورات القضية الفلسطينية على مدار عامين كاملين، مع التزامه بدقة بالمعايير العلمية والمهنية، بالإضافة إلى غناه بالمعلومات والإحصاءات المحدثة الدقيقة، وتدعيمه بعشرات الجداول والرسوم البيانية، فضلاً عن الرؤى الاستراتيجية والاستشراف المستقبلي للأحداث.

وجاء تقرير هاتين السنتين في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط، وقد شارك في كتابته ١٣ باحثاً متخصصاً في الشأن الفلسطيني، وأشرف على مراجعته ثلاثة مستشارين، وقام بتحريره د. محسن محمد صالح، (المدير العام لمركز الزيتون).

ويتألف من سبعة فصول، ويدرس الأوضاع الفلسطينية الداخلية، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، والأرض والمقدسات، ويناقش العلاقات الفلسطينية العربية والإسلامية والدولية، كما يناقش الوضع "الإسرائيلي" وعمليات المقاومة ومسار التسوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/١٦

## ٣. مركز "الزيتونة" يصدر تقريراً للمعلومات تحت عنوان "المقاومة الشعبية في فلسطين"

بيروت: بحث تقرير صدر مؤخراً عن مركز "الزيتونة" للدراسات في بيروت، ملف المقاومة الشعبية في فلسطين، وآثارها على الاحتلال الإسرائيلي، ونقاط نجاح هذا النوع من المقاومة وفشلها. وجاء التقرير في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط، وناقش نشأة المقاومة الشعبية في فلسطين، وخلفياتها وأشكالها، والأماكن التي برزت فيها، واعتبر التقرير أن المقاومة الشعبية شهدت تطوراً في أداءها من حيث الشكل والأسلوب، وأصبحت أكثر تأثيراً وفعالية.

وأشار مركز "الزيتونة" إلى أن المقاومة الشعبية في فلسطين، شهدت تحولاً خلال مؤتمر "بلعين" الدولي، الذي يعقد بصورة دورية في فلسطين المحتلة عام 1948، إضافة إلى بناء القرى الرمزية في

القدس والضفة المحتلين، وإقامة الأعراس الرمزية، وحملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وسمود وتصدي أهالي النقب لمخططات الترحيل والتهجير. واستعرض التقرير أثر المقاومة الشعبية على القضية الفلسطينية، وأبرز الإنجازات التي حققتها في مواجهة الجدار الأمني، ومصادرة الأراضي بالضفة، وإيقاف مخطط "برافر"، وخسائر الاحتلال الإسرائيلي جراء المسيرات وحملات المقاطعة الاقتصادية. وأفرد التقرير جزءاً للحديث عن الموقف الرسمي الفلسطيني من المقاومة الشعبية، ومواقف الفصائل الفلسطينية منها كذلك، واستعرض للأداء الإسرائيلي في سبيل مواجهتها، والأداء العربي والإسلامي والدولي تجاهها.

قدس برس، ١٧/٦/٢٠١٤

#### ٤. الحكومة الفلسطينية تدعو لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني من الهجمة الاحتلالية

رام الله: دعا مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسة حكومة الوفاق الوطني الأسبوعية التي عقدها برام الله، أمس، برئاسة د. رامي الحمد الله المجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف التصعيد العسكري الأمني الإسرائيلي الخطير والمُمنهج ضد أبناء شعبنا، وما ترتبه قوات الاحتلال من جرائم بشعة بحق المدنيين. كما دعا كافة المؤسسات الدولية إلى سرعة التدخل لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل، ولمنع الحكومة الإسرائيلية من جر المنطقة إلى دوامة من العنف وعدم الاستقرار، جراء استغلالها لحادث الاختفاء لاستباحة المناطق الفلسطينية وقيامها بحملة مدهامات واعتقالات عشوائية في الأيام الثلاثة الماضية طالت مئات المواطنين ومن ضمنهم رئيس المجلس التشريعي د. عزيز الدويك، وأعضاء في المجلس التشريعي وقادة سياسيون. وأعرب المجلس عن رفضه لاتهامات رئيس الوزراء الإسرائيلي بتحميل الرئيس المسؤولية عن اختفاء المستوطنين الثلاثة بسبب قرار المصالحة الوطنية.

كما أدان المجلس استهداف قوات الاحتلال للمدنيين الفلسطينيين العزل في كافة المحافظات. وحمل المجلس حكومة الاحتلال المسؤولية عن هذا التصعيد الذي يندرج في إطار الحملة الإسرائيلية المستمرة ضد أبناء شعبنا وقيادته، وما يترتب عليه من نتائج كارثية.

ودعا المجلس أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى عدم الانجرار وراء سياسة التحريض والادعاءات الزائفة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وحكومته، خاصة بعد دعوة ٨٨ عضو كونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي للرئيس الأمريكي باراك اوباما إلى وقف

تحويل أموال المساعدات الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية وذلك رداً على تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وأعرب المجلس عن دعمه لقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل لجنة خاصة لدعم قضية الأسرى، وأكد أن كافة الوزارات والمؤسسات الرسمية الفلسطينية تبذل أقصى الجهود وعلى مختلف الأصعدة لإنجاح معركة الأسرى البطولية، بإغلاق ملف الاعتقال الإداري على طريق إطلاق سراحهم وتبييض السجون.

وقرر المجلس تشكيل لجنة في كل دائرة حكومية برئاسة الوزير المختص لدراسة أوضاع الدوائر الحكومية في المحافظات الجنوبية وتقديم توصياتها إلى اللجنة الإدارية القانونية التي شكلها المجلس في جلسته السابقة في موعد أقصاه ٢٠١٤/٧/٦.

وبمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، قرر المجلس تخصيص مبلغ ٢٥٠ ألف شيكل لتغطية الفعاليات الدينية التي ستقام خلال الشهر الفضيل في القدس، وذلك في إطار تعزيز صمود المواطنين المقدسيين ومواجهة حملة التهويد التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمدينة المقدسة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ٥. كتلة حماس البرلمانية تطالب السلطة بالتوقيع على "ميثاق روما" لمحكمة إسرائيل

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صباح، أن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية (حماس) اعتبرت أن "خطف قوات الاحتلال رئيس ونواب المجلس التشريعي الفلسطيني يشكل خطوة إسرائيلية مكشوفة لمحاولة تعكير مسار المصالحة الوطنية، والتأثير في المعادلة السياسية الداخلية، ومحاولاته البائسة لتعطيل عمل التشريعي".

ورأى رئيس الكتلة محمد فرج الغول خلال مؤتمر صحفي في غزة أمس أن "الخطف يأتي في لحظة وطنية مهمة يتهيا فيها الشعب الفلسطيني لاستكمال المصالحة، وإجراءات حكومة التوافق الوطني، لعرضها على التشريعي في جلسته القادمة، التزاماً باتفاق القاهرة، واستناداً إلى القانون الأساسي".

وأضافت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٧، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن كتلة التغيير والإصلاح طالبت السلطة الفلسطينية، بالمسارعة في التوقيع على "ميثاق روما"، التابع لمحكمة الجنايات الدولية، لمحكمة قادة إسرائيل "كـمجرمي حرب"، بسبب انتهاكهم للحقوق الإنسانية للشعب الفلسطينية، واعتقالهم للنواب البرلمانيين بالضفة الغربية.

وأدان محمد الغول، رئيس كتلة التغيير والإصلاح، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء ٦/١٦، اعتقال الجيش الإسرائيلي، رئيس المجلس التشريعي، عزيز دويك، والنواب المتواجدين في الضفة الغربية.

وأكد الغول أن "اختطاف النواب البرلمانيين في الضفة الغربية، تعتبر جريمة حرب، وانتهاكاً صارخاً للحصانة البرلمانية وتجاوزاً لكل القوانين والأعراف الدولية".

ودعا الغول حكومة التوافق الوطني، إلى تحمّل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية، بفضح السياسات الإسرائيلية، ووقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية.

وطالب الغول في نهاية حديثه البرلمانات العربية والإسلامية والدولية بتحمل مسؤولياتها بوقف مهزلة إعادة اختطاف النواب، معتبراً تلك الخطوة تعدي على الحصانة البرلمانية.

## ٦. عدد النواب الفلسطينيين الأسرى يرتفع إلى ٢٣ نائباً

نشرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨، نقلاً عن مراسلها في رام الله، فادي أبو سعدى، أن نادي الأسير الفلسطيني أكد أن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني "البرلمان"، المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع إلى ٢١ نائباً، بعد حملة الاعتقالات التي طالت نواباً من المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عدة أيام، وأوضح النادي في بيان وصل "القدس العربي"، أن جميع النواب الذين تم اعتقالهم هم أسرى سابقون، قضوا سنوات في سجون الاحتلال، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك.

"القدس العربي" تنشر قائمة بأسماء النواب المعتقلين، وهم: مروان البرغوثي، وأحمد سعادات وأحمد عطون ود. محمود الرمحي، وعبد الجابر فقها، ومحمد جمال الننتشة، وحاتم قفيشة، ونزار رمضان، ومحمد بدر، ومحمد أبو طير، وياسر منصور... أما النواب الذين تم اعتقالهم خلال العملية العسكرية المستمرة منذ اختفاء المستوطنين، فهم: د. عزيز دويك، حسن يوسف، أحمد طوطح، فضل حمدان، عبد الرحمن زيدان، إبراهيم أبو سالم، حسني البوريني، عزام سلهب، باسم الزعاريير، سمير القاضي.

وأضافت وكالة قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٨، من رام الله، أن شهود عيان أفادوا لمراسل "قدس برس" أن قوات الاحتلال اقتحم مدن الضفة واعتقلت أكثر من ٦٠ مواطناً، وأشارت إلى أن الاعتقالات

شملت نائبين عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية وهما: النائب أحمد عبد العزيز مبارك، وأيمن دراغمة.

#### ٧. واصل أبو يوسف: الاحتلال يعلن حرباً مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "سلطات الاحتلال أعلنت حرباً مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني بذريعة البحث عن مفقودها". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يستهدف فرض أجندته ووقائعه المغايرة في الأراضي المحتلة، مثلما يسعى لضرب اتفاق المصالحة، في ٢٣ نيسان/ أبريل الماضي، وإفشال حكومة الوفاق الوطني والانفلات من أي استحقاق للعملية السياسية".

وأوضح بأن "السلطات الإسرائيلية تتحمل وحدها مسؤولية فقدان المستوطنين الثلاثة باعتباره نتاج الاستيطان غير الشرعي وتصعيد العدوان ضد الفلسطينيين، في ظل إعلان إقامة الآلاف من الوحدات الاستيطانية ومساعي تهويد القدس المحتلة وانتهاك مقدساتها الدينية واستمرار حصار غزة". ولم يستبعد شن قوات الاحتلال عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة، معتبراً أن "كل الاحتمالات مفتوحة بالنسبة إلى الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ٨. منصور لـ"قدس برس": الاحتلال يستخدم خطف المجندين للتغطية على إضراب الأسرى

رام الله: اعتبرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية منى منصور، أن حملة الاعتقالات والاقترحات التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمختلف أنحاء الضفة الغربية "جريمة متجددة يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني".

واستطردت منصور في حديث لـ"قدس برس"، الثلاثاء ٦/١٧، قائلة: إن "الاحتلال الإسرائيلي عجيب، هو يستخدم نفس الإجراءات العقابية بحق الفلسطينيين والمقاومة في كل مرة".

ورجحت منصور أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم "خطف المجندين الثلاثة في جنوب الضفة" للتغطية على إضراب الأسرى الإداريين في سجونه والذين مرّ على إضرابهم ٥٥ يوماً على التوالي.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٧

## ٩. برلماني فلسطيني لـ"قدس برس": الاعتقالات الإسرائيلية في الضفة تكشف أزمة الاحتلال

طولكرم: اعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحى القرعاوي، أن الاعتقالات التي تشنها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، تكشف عن مدى عمق الأزمة التي تعاني منها حكومة الاحتلال، في ظل عدم قدرتها على تحديد الجهة التي اختطفت المجندين الثلاثة، وتساعد حدة الانتقادات الداخلية لحكومة الاحتلال واتهامها بالعجز والتقصير.

وأضاف قرعاوي في تصريحات لـ"قدس برس"، أن حكومة الاحتلال لم تكن متأكدة في الساعات الأولى من حدوث عملية الخطف، ولكنها سارعت لاتهام الجانب الفلسطيني رغم عدم وجود أدلة لديها على العملية، وعملت على محاولة صرف أنظار الإسرائيليين ولو بشكل مؤقت عن عملية الخطف من خلال القيام بحملة الاعتقالات لمواجهة حالة الاحتقان الداخلي في صفوف المستوطنين والشارع الإسرائيلي، وفي ظل عدم وجود ولو طرف خيط عن مصير المستوطنين الثلاثة والجهة التي اختطفتهم، وهي تحاول من خلال هذه الاعتقالات البحث عن طرف خيط يقود لحل لغز اختفاء المستوطنين الثلاثة.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٧

## ١٠. "الأخبار" اللبنانية: السلطة تقوم بإبلاغ "إسرائيل" بوقوف حماس وراء عملية الخليل

كشف مصدر فلسطيني مطلع لـ"الأخبار" أمس النقاب عن اعتراف أحد قيادات حركة فتح، بإبلاغ السلطة الفلسطينية في رام الله الاحتلال الإسرائيلي، بوقوف حركة حماس وراء عملية الخليل، وذلك في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد أول من أمس (الاثنين). وقال المصدر، الذي طلب إخفاء هويته لحساسية الموقف، إن "القيادي الفتاوي ووزير الشؤون المدنية السابق حسين الشيخ، أقر أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية بأن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة هي التي أبلغت الاحتلال بأن حماس مسؤولة عن أسر ٣ جنود إسرائيليين في الخليل" جنوب الضفة المحتلة. ومن أبرز الحاضرين في الاجتماع الرئيس محمود عباس، وأمين السر للجنة التنفيذية ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة حنان عشراوي، ومسؤول ملف المفاوضات صائب عريقات، وأحمد قريع، وأحمد مجدلاوي. كذلك حضر بصفة مراقب رئيس الوزراء رامي الحمد الله والنائب في المجلس التشريعي زياد أبو عمرو، والقيادي مصطفى البرغوثي، وأخيراً حسين الشيخ "ليطرح ما عنده فقط".

وأضاف المصدر: "عباس قال إن أجهزة السلطة أول من تحرك لتطبيق الأمر وكشف المنفذين قبل وصول قوات الاحتلال إلى مسرح العملية، فهي أول من وضع يده على السيارة التي أحرقتها المنفذون". وتابع: "استغرب أبو مازن تحميل السلطة المسؤولية عن العملية، رغم الإجراءات الفلسطينية السريعة في محاولة كشف خيوط العملية"، متسائلاً: "هل هذه العملية التي حدثت تدخل في نطاق المصالحة؟".

بعد محاولات عديدة للوصول إلى الشيخ، أفاد لـ"الأخبار" بأن المعلومات الواردة في المحضر المسرب "غير دقيقة"، لكنه لم ينف حضوره في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. كذلك ذكر أنه جرى التطرق في الاجتماع إلى عملية الخليل وتداعياتها على الحالة الفلسطينية من دون الحديث عن التنسيق الأمني، علماً أنه لا يحضر عادة اجتماع "التنفيذية"، ما يثير الشك بشأن نفيه صحة ما ورد في محضر الاجتماع. ويسجل للشيخ في المحضر أنه ركز على "ضرورة خروج الأسرى من إضرابهم بكرامة، وخاصة بعد خطف الإسرائيليين"، مضيفاً: "لا نناقش عدالة قضيتهم، لكننا بحاجة إلى استشارتهم في الظرف المناسب، وذلك بالتعاون مع نادي الأسير والمضربين أنفسهم من أجل مدّ حبل النجاة إليهم".

هنا كشف عباس عن طلبه من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال اتصال الأخير به إنهاء قضية الإضراب، لكنه قال: "الأسرى أضربوا ولم يسألونا رأينا... تحدثنا مع كل الأطراف وسنشكل لجنة لهذا الغرض من نادي الأسير وأعضاء اللجنة التنفيذية وحماس". وتابع رئيس السلطة: "نريد أن نعرف من الذي نفذ العملية، وبعد ذلك نعمل ما نريد". بدوره، تدخل عريقات معلقاً: "نعرف أن نتنياهو خسر كثيرين ووضع نفسه في الزاوية... تصرفات نتنياهو وحكومته تريد زعزعة الوضع الأمني لدينا، لذلك علينا أن نجلس مع حماس ونحدث معها، فهذه هي الطريقة الوحيدة لمنع تدويل القضية".

الأخبار، بيروت، ١٨/٦/٢٠١٤

## ١١. حكومة التوافق تعلن صرف جزء من رواتب موظفي غزة قبل رمضان

غزة - محمد السنوار: قال وزير العمل في الحكومة الفلسطينية مأمون أبو شهلا، إن حكومته ستصرف جزء من راتب موظفي حكومة غزة السابقة قبل دخول شهر رمضان المبارك. وأوضح أبو شهلا في تصريح خاص بـ"الرأي" مساء يوم الثلاثاء ٦/١٧، أن الحكومة تبذل جهوداً مضمّنية لصرف

جزء من رواتب موظفي غزة قبل بداية شهر رمضان المبارك. وأشار إلى أن رواتب ستصرف بغضون الأسبوعين القادمين، مؤكداً حرص حكومته التخفيف على سكان القطاع ودمج موظفيها.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٦/١٧

### ١٢. الخضري: إغلاق المعابر سيف مسلط على غزة هدفه قتل المواطن الفلسطيني

غزة: حذر النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار من أن مواصلة الاحتلال إغلاق معابر غزة يفاقم وضع القطاع المحاصر، مطالباً المجتمع الدولي التدخل لرفع الحصار عن قطاع غزة. وقال الخضري خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء ٦/١٧ في غزة: "إن أسواق قطاع غزة تعاني من شح شديد في أصناف كثيرة من المواد الغذائية أهمها منتجات الألبان وحليب الأطفال خاصة مع قرب شهر رمضان المبارك بسبب استمرار إغلاق معبر كرم أبو سالم".  
وحمل رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ٨ سنوات. وأضاف: "إن إغلاق المعابر هو سيف مسلط على المواطن الفلسطيني بحجة وجود قضايا أمنية واهية لا أصل لها، وهدفها قتل المواطن الفلسطيني".  
قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٧

### ١٣. وفد حكومي يزور القاهرة لبحث فتح معبر رفح البري

غزة - أشرف الهور: قال وزير العمل في حكومة التوافق الفلسطينية مأمون أبو شهلا إن وفداً حكومياً يبحث مع الجانب المصري إعادة فتح معبر رفح وتخفيف الحصار عن قطاع غزة.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

### ١٤. المالكي لـ"عكاظ": عباس سيوجه نداء لإنقاذ القدس والأقصى

جدة - فهيم الحامد: أكد د. رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وإلقاءه كلمة في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيعقد اليوم الأربعاء بجدة، يجسدان ليس فقط حرص منظمة التعاون الإسلامي على القضية الفلسطينية، بل اهتمام الدول الإسلامية بقضية القدس وفلسطين والمسجد الأقصى باعتبارها قضية المسلمين الأولى، ولن يكون هناك حل عادل وشامل في المنطقة والعالم الإسلامي إلا بإنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من كامل الأراضي الفلسطينية.

وأوضح المالكي في تصريح لـ"عكاظ" أن الرئيس أبو مازن سيلقي الضوء في خطابه على معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي، والتأكيد على ضرورة الاهتمام بقضية القدس والمحاولات الإسرائيلية لتحويلها والافتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وسيوجه نداء لإنقاذ القدس وحماية الأقصى.

وكشف المالكي أن لجنة الاتصال الوزارية الخاصة بمتابعة قضية القدس وفلسطين والتي تم اعتمادها في اجتماعات وزراء الخارجية في غينيا، ستعقد أول اجتماع لها على هامش الاجتماع الوزاري بحضور أعضاء اللجنة المكونة من المملكة ومصر والأردن والمغرب وغينيا وتركيا والسنغال وفلسطين، والأمين العام للمنظمة، لمناقشة المقترحات التي قدمتها وزارة الخارجية الفلسطينية بخصوص خطة العمل وطبيعة التحرك القادم للجنة الاتصال الوزارية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ١٥. وزيرة السياحة الفلسطينية تشدد على أهمية تفعيل البرامج السياحية مع الأردن

وكالة بتر: شددت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولى معاينة على أهمية تفعيل برامج سياحة دينية وتاريخية وبيئية بين البلدين الشقيقين (الأردن والسلطة الفلسطينية) لما سيحققه من مردود اقتصادي كبير يسهم في نماء المجتمعات المحلية في الأردن وفلسطين.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور أمس الثلاثاء الوزيرة معاينة. وأكد رئيس الوزراء حرص الأردن على فتح مجالات أوسع للتعاون المشترك مع دولة فلسطين لا سيما في مجال السياحة. وأشار إلى أهمية العمل على إيجاد برامج سياحية مشتركة بين البلدين تشمل مجالات السياحة الدينية الإسلامية والمسيحية والسياحة البيئية والسياحة العلاجية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ١٦. عباس يعلن عن افتخاره بزيارة البابا فرنسيس الأول والبطرك الراعي

أفصح مصدر فلسطيني مطلع لـ"الأخبار" أمس عن تعبير رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأخير الذي عقد أول من أمس (الاثنين)، بافتخاره بزيارة البابا فرنسيس الأول والبطرك بشارة الراعي للأراضي الفلسطينية و"إسرائيل" الشهر الماضي، موضحاً أنه قال أثناء الاجتماع: "هذه الزيارة أحدثت مصالحة تاريخية بين الموارنة والفلسطينيين". كذلك تساءل باستنكار: "ما ذنب الأبناء في ما فعل الآباء؟!". وتابع المصدر حديثه المتطابق مع

المحضر: "بين أبو مازن أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز كان قد اقترح على البابا الالتقاء في القدس أو بيت لحم، لكنه اعترض لما يحمله ذلك من بعد سياسي، لذا جرى تحويل مكان اللقاء إلى الفاتيكان".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

### ١٧. "منظمة التحرير" ترفض حل الأزمة المالية للأونروا على حساب اللاجئين

عمان: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، رفض المنظمة أن تحل الأزمة المالية لوكالة الأونروا على حساب اللاجئين ومعاناتهم من خلال تقليص الخدمات المقدمة لهم. وأضاف الآغا في كلمة له أمام اجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا في عمان، مساء يوم الثلاثاء ٦/١٧، نشرها القسم الإعلامي لحركة فتح، أن اللاجئين الفلسطينيين يعيشون في ظروف حياتية صعبة تفقر للحد الأدنى من العيش الآمن والكرام ومريحة إلى الأسوأ مع استمرار لجوء الأونروا إلى تقليص خدماتها في ظل التطورات الميدانية التي تشهدها المنطقة.

ودعا الدول المانحة والممولة الالتزام بتعهداتها المالية لسد العجز المالي في ميزانية الوكالة لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين من حالة الضياع والدمار والهلاك.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٧

### ١٨. الفصائل المسلحة في غزة تحذر "إسرائيل" من استمرار عملياتها الإجرامية بالضفة

غزة. أ ف ب: حذرت الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة الثلاثاء إسرائيل من أنها "لن تقف مكتوفة الأيدي" أمام الإجراءات "الإجرامية" التي تمارسها في الضفة الغربية. وقالت هذه الفصائل التي تضم كافة الأجنحة العسكرية ما عدا الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، في مؤتمر عقده في مدينة غزة "تقف بجانب أهلنا وشعبنا في الضفة المحتلة في هذه الهجمة الإرهابية الصهيونية، المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام إجراءات وسياسات العدو الإجرامية التي يحاول فرضها في الضفة المحتلة".

وأوضحت "فقد العدو ثلاثة من جنوده في مدينة الخليل الباسلة، فجن جنون قاداته، وأعملوا آلة القمع والبطش ضد أهلنا في الخليل والضفة المحتلة، وطال عدوانهم قطاع غزة بالقصف والغارات الهمجية، في محاولة يائسة لعقاب شعبنا وردعه وتحميله تبعات عملية لم يتوصل العدو فيها بعد إلى نتائج

واضحة". لكنها أكدت أيضا "تدعم ونقف خلف أي جهد فلسطيني مقاوم يبذل من أجل تحرير الأسرى الأبطال".

وشددت الفصائل على أن "تهديدات قادة العدو (إسرائيل) لشعبنا ومقاومتنا لم ولن تخيفنا، ولا تركنا، ولن تدفعنا سوى للمزيد من الاستعداد والإصرار على مقاومة الاحتلال ومواجهة عدوانه بكل قوة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

### ١٩. محمد نزال: ما جرى للمستوطنين بالخليل عملية أسر بطولية

بيروت - جهاد أبو العيس: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال أن ما جرى في مدينة الخليل قبل يومين من فقدان ثلاثة من المستوطنين هي "عملية أسر بطولية تتبع بالضرورة لأحد الفصائل الفلسطينية".

وقال نزال للجزيرة. نت إن الذهاب باتجاه الدفع أن ما جرى ويجري هي مسرحية إسرائيلية مصطنعة لتحصيل مكاسب سياسية يعد من ضروب "الاستخفاف بالعقول".

واستغرب نزال مما أسماه "اجتهادات وإصرار البعض على أن يبقي العملية ضمن إطار الخطة الإسرائيلية المفتعلة، وكأن شعبنا ومقاومتنا ليس لها تاريخ ناصع بعمليات متقنة من هذا النوع في الماضي والحاضر القريب".

ولفت إلى أن العام الماضي شهد إحباط ٣٠ محاولة أسر خططت لها المقاومة في الضفة الغربية المحتلة خلال العام ٢٠١٣، إضافة لإحباط ١٤ عملية أسر جديدة منذ بداية العام الجاري، وهي أرقام تابعة وموثقة لدى جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك).

وشدد نزال على أن كل المعطيات والقراءات الموضوعية والسياسية تدل دون شك على أننا أمام "عملية أسر ناجحة ومعقدة ومتقنة لثلاثة من الجنود الإسرائيليين".

وحول احتمالية تبني حماس للعملية وسبب تأخير إعلانها إن فعلت قال "ليس لدي معلومات أن كتائب عز القسام هي من فعلت حتى الآن، إن كانت حماس فحتمًا ستعلن وإن كان غيرها فسيعلن، فكل الأمور ستغدو واضحة في المستقبل القريب".

وزاد القيادي في حماس "يتعين عدم التشديد كثيرا حول هوية الفصيل المنفذ للعملية، التركيز برأيي يجب أن ينصب على الإيجابيات التي ستجنيها القضية الفلسطينية وقضية الأسرى تحديدا في حال نجاح العملية في كل خطواتها القادمة".

وأضاف "من الحكمة والذكاء للفصيل المنفذ للعملية عدم الإعلان عنها حتى يبقى حالة الإرباك قائمة للاحتلال، إلى جانب الحاجة للوقت والتروي، وهو أمر استفادت وتعلمت منه المقاومة من العمليات السابقة".

وحول اتهام حماس بالوقوف وراء العملية قال "لا أدري على ماذا يستند الاحتلال في اتهامه للحركة، لكن في التحليل السياسي أعتقد أنه يريد إرسال رسالة للداخل الإسرائيلي بأنه يتحرك وأحاول البحث بجدية".

وفيما إذا جرت اتصالات مع حماس من أي طرف ثالث بهدف عرض الوساطة قال إنه لم يتصل بنا أحد حتى اللحظة، وهذا طبيعي في ظل أن الفاعل غير معروف حتى الآن، وفق تعبيره. وحول الخشية من لجوء الاحتلال لاستهداف قيادات الحركة ردا على العملية، أشار إلى أن القيادة في الداخل والخارج لم تسقط يوما احتمالات الاستهداف سواء بالخطف أو الاغتيال، وهي تعي أنها في مواجهة مستمرة دون حاجة لمسوغات من الاحتلال.

وأشار نزال إلى أن العملية أعطت رسالة قاسية لكل من راهن على موت الفعل المقاوم في الضفة الغربية، مؤكدا أن مرور كل ساعة ويوم على نجاح "إخفاء الجنود المأسورين" ستزيد من فرص التفاوض بصفقة تبادل جديدة مع المقاومة.

وتوقع صدور الكثير من التصريحات الساخنة والقوية الرافضة لإبرام أي صفقة للتبادل من طرف قيادات الاحتلال في هذه الأيام، إلا أنه أكد أنهم جميعا يعلمون في قرارة أنفسهم أنهم سيخضعون في النهاية لشروط المقاومة كما حصل في صفقة "وفاء الأحرار".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٢٠. عباس زكي: "إسرائيل" تسعى للإطاحة بالسلطة الوطنية وإثارة الفوضى في الضفة الغربية

رام الله - فادي أبو سعدي: يرى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، أن إسرائيل تسعى للإطاحة بالسلطة الوطنية، وإثارة الفوضى في الضفة الغربية، معرباً عن اعتقاده بأن ضرب السلطة الفلسطينية، سيكلف الاحتلال الثمن باهظاً. زكي أشار إلى أن ما يحدث من قبل إسرائيل، يدل على ما هو أسوأ من عملية السور الواقى عام ٢٠٠٠، وأن ما تمارسه في الضفة، هو إرهاب دولة منظم، تسعى من خلاله للإطاحة بالسلطة، وإثارة الفوضى على الرغم أن إسرائيل بحاجة أكثر من الفلسطينيين للأمن والسلام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٢١. موقع "وللا" العبري: حماس أطلقت صاروخاً تجريبياً في عرض بحر غزة

الناصرة - زهير أندراوس: أفاد موقع "وللا" WALLA الإخباري العبري أن حركة حماس أطلقت مساء أمس الاثنين صاروخاً تجريبياً في عرض البحر وقد سمع انفجاره سكان مستوطنة (حوف اشكلون)، الواقعة في ما يُسمى بغلاف غزة، وقال الموقع إن حركة المقاومة الإسلامية أجرت خلال ٤٨ ساعة الماضية عدة تجارب صاروخية.

وتابع الموقع قائلاً، نقلاً عن مصادر أمنية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، تابع قائلاً إن استمرار حماس في تجاربها الصاروخية وإطلاق قذائف الهاون لأغراض تجريبية جاء بهدف الاستعداد للمواجهة القادمة مع الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أن حركة حماس تكثف من حجم تدريباتها في قطاع غزة خشية اندلاع مواجهة مع إسرائيل، وهم يعملون على إطلاق صواريخ تجريبية للوصول إلى الهدف بدقة عالية، على حدّ تعبير المصادر. ولفت الموقع أيضاً إلى أن حماس تأخذ بالحسبان وتستعد للمواجهة مع إسرائيل في ظلّ تزايد الاتهامات الموجهة لها من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها هي التي تقف خلف عملية خطف المستوطنين الثلاثة.

رأي اليوم، لندن، ١٧/٦/٢٠١٤

## ٢٢. "الديموقراطية": التصعيد الإسرائيلي يُعدّ عقاباً جماعياً ضدّ الشعب الفلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في الجبهة الديمقراطية عبد الحميد حمد إن "التصعيد الإسرائيلي يعد عقاباً جماعياً ضد الشعب الفلسطيني ومحاولة بائسة لعرقلة الجهود الرامية لإتمام المصالحة الوطنية".

وأضاف أن "ما يجري في محافظة الخليل وكافة مدن الضفة الغربية ما هو إلا دليل واضح على تخطيط الاحتلال بعد فقدانه ثلاثة مستوطنين، من دون أن يسفر البحث عنهم عن نتيجة حتى الآن". وطالب "المجتمع الدولي والأمم المتحدة بوقف التصعيد الإسرائيلي غير الأخلاقي وغير القانوني وحماية الشعب الفلسطيني ووقف سياسة الكيل بمكيالين معاملتها بأنها دولة فوق القانون".

الغد، عمان، ١٨/٦/٢٠١٤

### ٢٣. الجبهة الشعبية تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني فوراً

غزة (فلسطين): طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال والذي وصفته بـ"المدمر" فوراً وعدم الخضوع لابتزاز الاحتلال. وأكدت الجبهة في بيان لها اليوم الثلاثاء (٦/١٧) أن الاحتلال يهدف إلى تحويل الأجهزة الأمنية للسلطة، إلى سوط لجلد أبناء شعبهم ومقاوميه وإحباط نجاحات المقاومة. وأضاف البيان: "نخاطب كل ضمير حي بأن نبقى جميعاً مع المقاومة، لقد جربنا جميعاً العدو طوال مرحلة أسلو المدمرة وثبت للجميع أنه عدو متغطرس لا يحترم قيم ومواثيق واتفاقات وكان آخر ذلك تراجع عن تنفيذ الدفعة الأخيرة من الأسرى إلى جانب تصعيد القمع ضد شعبنا في كل المجالات، فهذا العدو لا يفهم غير لغة القوة ولا يمكن قهره وفرض التراجع عليه إلا بنفس اللغة، فلا يساعده أحد ولنكن جميعاً درعا واقياً للمقاومة وأبطالها الخاطفين"، في إشارة إلى خاطفي الجنود الثلاثة في الخليل.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٧

### ٢٤. "الجبهة الشعبية": اختطاف دويك تصعيد إسرائيلي خطير يستهدف الحركة الوطنية

رام الله (فلسطين): وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قيام قوات الاحتلال باختطاف رئيس المجلس التشريعي الدكتور عبد العزيز دويك والعديد من نواب المجلس التشريعي وأكثر من ١٥٠ معتقلاً حتى الآن بالتصعيد الخطير، الذي لا يستهدف حركة "حماس" فحسب، بل الحركة الوطنية الفلسطينية، وجماهير شعبنا في كل مكان. واعتبرت "الشعبية" في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء (٦/١٧) أن أحد أهم أسباب التصعيد الصهيوني واستمرار المداهمات والاعتقالات والتهديد بإبعاد المعتقلين والمختطفين إلى قطاع غزة "هو إفشال المصالحة الفلسطينية وابتزاز السلطة والضغط على المقاومين"

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٧

## ٢٥. ندوة لفتح وحماس و"الديموقراطية" تدعو إلى تطبيق بنود المصالحة

غزة - خليل الشيخ: أكد متحدثون في ندوة سياسية نظمها تحالف السلام الفلسطيني في جباليا، أمس، أن إنجاح المصالحة يكمن في التطبيق الفعلي لما تم الاتفاق عليه بعيداً عن الحسابات الحزبية.

وتحدث في اللقاء الذي جاء بعنوان "المصالحة الفلسطينية والخطوات العملية لإنجاحها" وأداره سليم الهندي منسق تحالف السلام في محافظات غزة، الدكتور فايز أبو عيطة القيادي في حركة فتح، ومشير المصري القيادي في حركة حماس، والدكتور سمير أبو مدللة عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية، بحضور حشد من المهتمين والشخصيات السياسية والاعتبارية.

وأكد المتحدثون ضرورة التغلب على العقبات التي تواجه المصالحة الشاملة ومعالجة القضايا الامنية وملف المصالحة المجتمعية وضمان الحريات العامة.

من جانبه، دعا د. أبو عيطة إلى التعامل مع المصالحة كخيار استراتيجي ومصالحة وطنية عليا وليس لتحقيق مكاسب لطرف على حساب الطرف الآخر، داعياً إلى تدارك العقبات التي تواجه تحقيق المصالحة، والناجمة عن سنوات الانقسام والعمل على تقوية الفرصة على الذين أضرت المصالحة بمصالحهم الشخصية.

واعتبر أن تشكيل حكومة التوافق خطوة مهمة، ولكن الأهم استكمال باقي خطوات المصالحة وأهمها تفعيل منظمة التحرير وإجراء الانتخابات.

وكان المصري قال في سياق مداخلته خلال الندوة إنه من الممكن انعقاد اجتماعات لجنة تفعيل منظمة التحرير وإعادة هيكلتها، في الكويت.

وأكد د. أبو عيطة أن القيادة متمسكة بالدور المصري في المصالحة والقضية الفلسطينية ككل، بحكم رعايتها التاريخية للقضية، مشيراً إلى أن اقتراحات حركة حماس باستبدالها غير وارد على الإطلاق. من جهته قال المصري أن المصالحة تعني الوحدة على استراتيجية فلسطينية موحدة، وفق رزمة قضايا تم التوافق عليها، منتقداً عدم التثام لجنة النظر في إعادة هيكلة وبناء منظمة التحرير على أسس تنظيمية جديدة.

وأضاف، إن تشكيل الحكومة هو بداية المصالحة والتي من المفترض أن تتلوه خطوات أخرى قد تعتبر أهم من تشكيل حكومة التوافق، لافتاً إلى أزمة الرواتب، نجمت عن عدم التزام حكومة التوافق بمهامها المالية تحت بند الأمان الوظيفي لجميع الموظفين.

وتطرق المصري لملفات أخرى لم يتم إنجازها حتى اللحظة وهو ما يتعلق بإصدار مرسوم رئاسي لتحديث موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني رغم التوافق على ذلك.

بدوره قدم أبو مدللة مداخلة استعرض في بدايتها الأسباب التي دفعت طرفي المصالحة لتوقيعها بأقصى سرعة دون وسيط، معتبراً أن تأزم الأوضاع الداخلية كان من أبرز تلك الأسباب. وقال: على الرغم من وجود ملاحظات متعددة على مقدمات تشكيل حكومة التوافق إلا أن الحالة الفلسطينية تحتاج لهذه الخطوة، مشيراً إلى أن الأزمات الفلسطينية هي أزمات مركبة ومتعددة الجوانب وتحتاج للمزيد من الحوارات التي تستند إلى بلورة برنامج سياسي وتنظيمي موحد يكفل الوصول إلى حلول ناجحة.

وأضاف: هناك حاجة لتوحيد المؤسسات الأمنية بين الضفة وقطاع غزة وإعادة بناء الأجهزة الأمنية وتوحيدها برعاية مصرية وكذلك قضية التنسيق الأمني الذي تجرته الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية مع دولة الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٢٦. منير المقدح: هناك تنسيق أمني بين المخيمات الفلسطينية والجيش اللبناني وحزب الله

بيروت . سعد الياس: علّق قائد شهداء كتائب الأقصى العميد منير المقدح في حديث لـ"القدس العربي" على ما تردّد عن اكتشاف نفق أو أنفاق في مخيم برج البراجنة فقال "أعتقد أن هذا الكلام غير واقعي لأن التواصل قائم بيننا وبين الجيش وبيننا وبين حزب الله، وهذا التنسيق مستمر على صعيد القوى الوطنية والإسلامية في المخيمات. وهذا الموضوع بعهدة الأجهزة الأمنية وحتى الآن لم يُعلن بشكل رسمي حقيقة هذا النفق وهل موجود نفق بهذه المساحة؟ فلغاية الآن لم يعلن أي شيء وتنسيقنا قائم في كل القضايا".

وأضاف المقدح: "غير المسموح لأي طرف أن يزعج المخيمات في الداخل اللبناني تحت أي ظرف كان مجموعة أو شخص أو إلى آخره، ومن غير المسموح لأحد أن يستقرّ أحداً في الجوار. هذا موقف القوى الفلسطينية، ولو حصل خطأ في أي مكان تعالجه القوى الأمنية المتواجدة في البرج والفصائل الفلسطينية بشكل سريع...".

ونفى المقدح رفع علم تنظيم الدولة "داعش" في مخيم برج البراجنة، وقال: "لم يحصل وأعتقد أنه إذا حصل تحرك للحزب ليس هدفه المخيمات لأننا على تواصل دائم".

وأضاف المقدم: "لدينا لجنة رباعية موجود فيها حزب الله وفصائل المنظمة والتحالف وحركة أمل في محيط البرج، وأيضا تواصلنا قائم مع الجيش. لذلك لا داعي لأي احتكاك أو أي استفزاز وأي استفزاز وأعتقد أنه إذا كانت هناك إجراءات أمنية فهي تخص الحزب ولا علاقة لها بالمخيمات".  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٢٧. فتح: الفلسطينيون حريصون على الحياد من التجاذبات الداخلية اللبنانية

محمد صالح: أكد أمين سر حركة فتح و"فصائل منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان فتحي أبو العردات على حيادية الموقف الفلسطيني من التجاذبات الداخلية اللبنانية، مؤكداً الحرص على امن المخيم والجوار.  
كما دعا، خلال زيارته بلدة المية ومية في شرق صيدا حيث التقى رئيس البلدية جورج فرنسيس وعددا من أعضاء المجلس البلدي وفعاليات البلدة يرافقه عضو قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان صبحي أبو عرب وعدد من الفعاليات الفلسطينية، إلى ضرورة تمتين العلاقات الفلسطينية - اللبنانية واستمرار التواصل مع جوار المخيمات.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٢٨. القوة الأمنية تنتشر في مخيم عين الحلوة قبل شهر رمضان

صيدا . رأفت نعيم: بدأ اجتماع اللجنة الأمنية المصغرة المنبثقة عن اللجنة الأمنية العليا المولجة الإشراف على الوضع في المخيمات والتي تضم ممثلين لكافة القوى الوطنية والإسلامية والذي عقد الثلاثاء في مكتب أبو هنود التابع لحركة حماس في مخيم عين الحلوة، اجتماعاً عملياً لجهة الغوص مباشرة في آلية نشر القوة الأمنية والمهمات التي ستتولاها في مرحلة انتشارها الأولى، من دون أن يعني ذلك تطبيقاً كاملاً ودفعاً واحدة لكافة بنود المبادرة الفلسطينية الموحدة لحماية الوجود الفلسطيني وتعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، هذه المبادرة التي سبق وأقرتها القوى الفلسطينية مجتمعة بدعم من السلطات الرسمية والأمنية اللبنانية ومن فاعليات صيدا.

شارك في الاجتماع: عن منظمة التحرير، صلاح اليوسف (عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير) وخالد الشايب (فتح)، وعن تحالف القوى الفلسطينية، مسؤول العلاقات السياسية في حركة "حماس" احمد عبد الهادي، وعن القوى الإسلامية، المسؤول في عصبة الأنصار الشيخ ابو الشريف عقل، وعن حركة "أنصار الله" مسؤولها ماهر عويد. وقد تم خلال هذا الاجتماع وضع اللمسات ما قبل

الأخير على آلية نشر أولى طلائع القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة وقوامها ١٥٠ عنصراً، قبل بدء شهر رمضان المبارك، وأبقيت اجتماعات اللجنة مفتوحة لحين انتشار هذه القوة والذي توقعت مصادر المجتمعين ان يتم مطلع الأسبوع المقبل او خلاله على أبعد تقدير .

وعلمت "المستقبل" ان الخطوة الأولى ستكون نشر فرق من القوة الأمنية انطلاقاً من المناطق المتداخلة بين أحياء المخيم الرئيسية ولا سيما تلك التي شهدت سابقاً حوادث أمنية متكررة، على ان يتم استكمال نشر المزيد من عديد هذه القوة تبعاً في مختلف أحياء المخيم، وفقاً للتصور الذي سبق للجنة الأمنية العليا وان رفعته إلى القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة بشأن خطة أمنية متكاملة للمخيم تتضمن توزيع ١٥٠ عنصراً وضابطاً هم عديد القوة الأمنية المقترحة على فرق: الحراسات والدوريات، وقوة التدخل أو القوة التنفيذية، فريق الأمن الاجتماعي، فريق السير، لجنة التحقيق وحراس السجن وفرق أخرى ذات طابع تقني وامني. وتشمل مهمات القوة الأمنية: تثبيت الهدوء والاستقرار في المخيم، منع عمليات الاغتيال وملاحقة الفاعلين ومحاسبتهم ومعالجة الحوادث الأمنية ومحاسبة مرتكبيها، منع القيام بأية أعمال أمنية في الجوار انطلاقاً من المخيم وملاحقة الفاعلين ومحاسبتهم، إلى جانب إجراءات لوجستية وتقنية إرشادية ستواكب عمل القوة الأمنية وتتكامل معه، على ان تتقاسم القوى الفلسطينية المشاركة تغطية ميزانية تشكيل وعمل القوة الأمنية العتيدة.

وابلغ مسؤول فلسطيني "المستقبل" أن التطورات الخطيرة في المنطقة ولا سيما في العراق، اقتضت تسريع نشر القوة الأمنية الفلسطينية في عين الحلوة، في ظل المخاوف من ارتدادات لتلك التطورات على لبنان أو انطلاقاً من المخيمات أو غيرها، فضلاً عن ان عمليات الاغتيال والحوادث الأمنية التي شهدتها المخيم خلال نهاية العام الماضي وفي النصف الأول من الحالي، بقيت مجهولة أو مجهلة الفاعل ولم يتم الوصول الى مرتكبيها أو توقيفهم، ما يعني أن المخيم لا يزال في دائرة خطر احتمالات تكرار هذه الحوادث، في وقت تحتاج كافة مكونات المخيم إلى كل عوامل الوحدة والتماسك والتنسيق والتعاون في ما بينها ومع السلطات اللبنانية لمواجهة أية أخطار قد تحملها التطورات التي تعصف بالمنطقة على لبنان والمخيمات.

وبحسب المسؤول نفسه، فان الظروف الدقيقة التي تفرض حالياً تسريع نشر القوة الأمنية في عين الحلوة هي نفسها ستفرض تبعاً تطبيق المبادرة الفلسطينية الموحدة لكن على مراحل تبدأ بالشق الأمني. أما باقي بنود المبادرة، فسيكون لكل بند منها مساره وآلية تنفيذه بالتنسيق مع الجهات الرسمية والأمنية اللبنانية، علماً أن ابرز ما تضمنته المبادرة من بنود أن "تتولى الفصائل والقوى الفلسطينية مجتمعة ضبط الأوضاع الأمنية في المخيمات وخصوصاً في مخيم عين الحلوة، ورفع

الغطاء عن كل من يثبت تورطه بأعمال أمنية من داخل المخيمات الفلسطينية، والحيلولة دون أن تكون المخيمات منطلقاً لأية أعمال تمس بالأمن في لبنان، ورفض استقبال أو إيواء أية عناصر متورطة في أعمال أمنية في المخيمات، ورفض كل أشكال الاغتيالات وإدانتها وكشف مرتكبيها ومحاسبتهم وتوفير الحماية للمدنيين والأبرياء، والسعي لتسوية أوضاع المطلوبين ومن يلزم من الأشخاص مع الجهات المعنية في الدولة اللبنانية، وتأمين الغطاء السياسي والقضائي والأمني من الجهات الرسمية والحزبية اللبنانية لتنفيذ هذه المبادرة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٢٩. "إسرائيل" توسع عملية البحث عن المستوطنين الثلاثة وتحولها إلى حرب على حماس

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨، عن كفاح زبون، أن إسرائيل وسعت أمس من حملتها العسكرية في الضفة، و نفذت حملات اعتقال واسعة في نابلس وبيت لحم ومناطق أخرى إلى جانب الخليل التي تعاني حصاراً خانقاً منذ الجمعة في إطار البحث عن المستوطنين. وتكررت المشاهد في مدن فلسطينية لجنود إسرائيليين يجوبون أحد شوارع جنين وسط منازل ومتاجر أغلقت أبوابها أمس ويطلقون قنابل صوت وأعيرة مطاطية على فلسطينيين يرشقونهم بالحجارة. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية وفلسطينية إن جنوداً ورجال شرطة أصابوا خمسة فلسطينيين في جنين وفي اشتباكات قرب رام الله ونابلس.

واعتقلت إسرائيل، أمس، أكثر من ٤٠ فلسطينياً معظمهم من حركة حماس في نابلس في عملية أطلقت عليها اسم "تنظيف الاسطبلات"، وقالت إنها ضبقت وسائل قتالية لدى المعتقلين. ليرتفع بذلك عدد المعتقلين الفلسطينيين في غضون أربعة أيام إلى ٢٠٠ معتقل مرشحين للارتفاع. بينما ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل في هذه العملية أيضاً ناشطين من حركة فتح يعملون في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مخيم بلاطة قرب نابلس.

وقرر الكابينت الإسرائيلي، في جلسة استمرت ثلاث ساعات، أمس، تشديد ظروف اعتقال عناصر حماس وكلف وزير الأمن بذلك. كما أحيل الاقتراح الخاص بإبعاد مسؤولي حماس من الضفة الغربية إلى قطاع غزة إلى المستشار القانوني للحكومة يهودا فاينشتاين لدراسته، بينما قرر الكابينت البقاء في حالة اجتماعات متواصلة.

وقال مصدر سياسي كبير، إن إسرائيل تعمل حالياً على صعيدين أولهما الصعيد الأمني، إذ تزيد قوات الأمن من ضغوطها على حركة حماس، والثاني هو الصعيد السياسي حيث تسعى إسرائيل إلى نزع الشرعية الدولية عن التحالف بين السلطة الفلسطينية وحماس.

وهدد مصدر إسرائيلي عسكري بمواصلة الضغط حتى النهاية على الفلسطينيين. وقال المصدر: "سيترتب على اختطاف شبابنا انعكاسات بعيدة المدى.. الفلسطينيون يدركون أن جيش الدفاع يذهب في مثل هذه الحالات حتى النهاية". وأضاف: "عملية الجيش تستهدف جميع مستويات حركة حماس بلا استثناء". ولم يقتصر الهجوم الإسرائيلي على حماس، على اعتقال قادتها في الضفة، بل توسع إلى البحث عن خلايا ناشطة ونائمة ومؤسسات ورجال أعمال.

وداهمت طواقم من الإدارة المدنية التابعة للاحتلال في الضفة الغربية، وتمثل "السلطة الحاكمة" قبل تأسيس السلطة الفلسطينية، عدة مؤسسات يعتقد أنها تابعة لحماس في منطقة الخليل ومناطق أخرى وصادرت مواد مختلفة من بينها أجهزة حاسوب ووثائق وملفات.

وقال مصدر أمني إسرائيلي: "قررنا استهداف مؤسسات حماس كذلك المدنية والاقتصادية". وأضاف: "هذه المؤسسات تعمل على تجنيد وغسل الأموال لحساب حركة حماس، من أجل استخدامها لتمويل النشاطات الإرهابية".

وأضافت المستقبل، بيروت، ١٨/٦/٢٠١٤، عن أحمد رمضان، أن يد البطش الاسرائيلي امتدت الى مدينة نابلس وقراها ومخيماتها شمال الضفة الغربية ونعتتها بـ"عاصمة الإرهاب"، وذلك بمشاركة أكثر من ألف جندي على حد تعبير الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إنه "تتم ممارسة ضغوط على كل ما هو حماس، سياسي، مدني، حكم محلي، مؤسسات خيرية. كل شيء توجد فيه براعم حكم لحماس. نحن نفكك كل شيء، ونعيدهم إلى الوراء. والمواد التي تم جمعها ستثمر استخباراتياً، والمزيد من الاعتقالات ستدخل نشطاء حماس إلى الزنازين".

وقال ضابط إسرائيلي كبير آخر إنه "بالإمكان تسمية ما نفعله في نابلس (عاصمة الإرهاب) بأنه تنظيف اسطبلات وهذا لن ينتهي بموجة الاعتقالات الحالية والعمليات ستتواصل".

وقالت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس ان اتساع العمليات التي تشنها إسرائيل في مدن الضفة الغربية، تشير الى أن غايتها هي تفكيك شبكات المقاومة في الضفة الغربية وتجفيف موارد حركة حماس وإغلاق مؤسساتها التي تتيح لها تعزيز مكانتها في الضفة الغربية.

ويتضح أن الهدف الأول لعمليات المداخلة لا العثور على المختطفين الإسرائيليين، بل توجيه ضربة قاسية لحماس ولوجودها في الضفة، ويتضح من حوار أجراه موقع "واينت" مع ضابط إسرائيلي رفيع المستوى أن مسألة المختطفين لا تشغل باله، إذ لم يتطرق لها بتاتاً بل تحدث عن توجيه ضربة قوية لحماس ولبنيتها التحتية.

### ٣٠. بينيت: العضوية في حماس ستكون بمثابة "بطاقة دخول لجهم"

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨، عن أ ف ب، أن زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت قال للإذاعة العامة أمس، إن ثمة "أطراف خيط في التحقيق في قضية الاختطاف"، وأضاف أن إسرائيل تقلب كل حجر حتى تقترب من الخاطفين. ورأى أن عملية الاختطاف جاءت نتيجة سلوك إسرائيل في عمليات تبادل الأسرى السابقة التي أفرجت فيها عن ألف فلسطيني في مقابل الإفراج عن إسرائيلي، ما حفز الفلسطينيين على القيام بعمليات اختطاف. وأردف أنه يجب تغيير الاتجاه «كي يفهم الفلسطينيون أن خطف أولاد سيكلفهم يوماً ألماً متصاعداً»، وأن العضوية في حماس ستكون بمثابة "بطاقة دخول لجهم".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨، عن فادي أبو سعدى، أن بينيت، رفض إدانة الرئاسة الفلسطينية لعملية اختفاء المستوطنين بالقول "إنها دوماً تندد باللغة الانكليزية، في الوقت الذي تشجع فيه على القتل والتحريض باللغة العربية".

### ٣١. يعلون: "إسرائيل" ستتمكن من الوصول إلى رؤساء حماس في أي وقت ومكان

السبيل: قال وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون مساء الثلاثاء إن "حركة حماس في الضفة الغربية ستدفع ثمناً باهظاً جداً لقاء اختطاف المستوطنين الثلاثة المفقودين من ليل الخميس الماضي".

وأضاف يعلون عقب جلسة ثانية من المشاورات مع ممثلي مختلف الجهات الأمنية أن "إسرائيل ستضع يدها على المختطفين وستتمكن من الوصول إلى رؤساء حماس في أي وقت ومكان".

وتابع: أن "إسرائيل ليست مستعدة للمساومة على أمن مواطنيها وهي ستتصرف بحزم ومسؤولية بالعقل السليم.. ونحن نشد أزر أهالي المستوطنين المخطوفين".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٣٢. جلعاد أردان: نعرف أعضاء الخلية التي نفذت عملية الخطف

القدس المحتلة: ادعى وزير الاتصالات الإسرائيلي، جلعاد اردان، أن إسرائيل تعرف جيدا اعضاء الخلية التي نفذت عملية "خطف" المستوطنين الثلاثة. وبحسب الاذاعة العبرية قال اردان ان جهاز المخابرات الاسرائيلية "الشاباك" معني بإخضاع أكبر عدد ممكن من أعضاء حماس للتحقيق، بغية ايجاد طرف خيط يقود الى مكان احتجاز المستوطنين المخطوفين.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٣٣. مجلس الوزراء الإسرائيلي "الكابينت" يقرر تصعيد الضغط العسكري على حماس وأسراها

القدس -من عبد الرؤوف ارناؤوط: قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، تصعيد الضغط العسكري على حركة حماس وتضييق الخناق على أسراها المعتقلين، بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي كبير لم تسمه، قوله: "تم تفويض وزير الأمن الداخلي بزيادة أوضاع أعضاء حماس المحتجزين في السجون الإسرائيلية سوءاً". ومضى قائلاً: "إلى جانب تصعيد الضغط العسكري المتمثل في زيادة الاعتقالات في صفوف أعضاء الحركة وضرب بناها التحتية، فإن إسرائيل ستقوم بحملة دبلوماسية لنزع الشرعية عن اتفاق المصالحة الفلسطيني بين حماس والسلطة الفلسطينية». وتابع: «ستؤكد إسرائيل على الحاجة لوضع حد للتحريض ضد إسرائيل في وسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية وفي النظام التعليمي الفلسطيني".

المسؤول أضاف: "نعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة عن أي هجوم إرهابي ينطلق من أراضيها.. ونعد لعملية طويلة المدى ولذلك سيكون مطلوب الصبر"، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل. وقال المسؤول أيضاً إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الذي اجتمع أربع مرات منذ الإعلان عن اختفاء ٣ مستوطنين إسرائيليين ليلة الخميس الماضي جنوبي الضفة الغربية، "سيعود للاجتماع خلال الأيام القادمة لإقرار المزيد من الخطوات ضد حماس".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٣٤. ممثل "إسرائيل" لدى الامم المتحدة: حركة حماس لا تعرف إلا الإرهاب

الامم المتحدة - عبدالحميد صيام: ألقى رون برورز الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة بياناً مقتضباً أمام الصحافة المعتمدة وأعلن منذ البداية أنه لن يرد على أسئلة الصحفيين.

وقال ان إسرائيل تحبس أنفاسها منذ يوم الخميس الماضي عندما قام "إرهابيو حماس" على حد قوله، باختطاف الطلبة الإسرائيليين الثلاثة. ثم تساءل: أين هو المجتمع الدولي؟ أين هم أطفالنا الثلاثة؟ وقال لقد جاء هذا الاختطاف بعد عشرة أيام من قيام حماس وفتح بتشكيل حكومة وحدة وطنية. "إننا نقول لأولئك الذين سارعوا في تأييد تلك الحكومة أن ينظروا في عيون آباء هؤلاء الثلاثة وان يتحلوا بالشجاعة والمسؤولية في إدانة خطف هؤلاء الأطفال. لقد وقف المجتمع الدولي مؤيداً لتلك الصفقة الرديئة وها هي إسرائيل تدفع الثمن".

وأضف برورز: "إن حركة حماس لا تعرف إلا الإرهاب ولا تعيش إلا بالإرهاب ولا تعلم إلا الإرهاب". وقال لقد انضمت السلطة الفلسطينية مؤخراً إلى المعاهدة الدولية لحقوق الطفل. ولكن يبدو أنهم لم يكلفوا أنفسهم حتى قراءة ما وقعوا عليه. وطالب برورز المجتمع الدولي بإدانة خطف الإسرائيليين الثلاثة ومطالبة الرئيس عباس بنزع سلاح حماس وإجبارهم على وقف تهريب السلاح وتصنيعه ووقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة إلى إسرائيل. وهذا هو الحد الأدنى من ممارسة المسؤولية للرئيس عباس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٣٥. حنين زعبي: الخاطفين ليسوا إرهابيين... و"إسرائيل" هي الراعي الأول للإرهاب في المنطقة

ذكرت وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٧، أن عضو الكنيست حنين الزعبي صرحت بأن خاطفي الشبان اليهود الثلاث ليسوا "إرهابيين" وهم أشخاص لم يجدوا أي انفتاح في تغيير واقعهم، واستخدموا هذه الوسيلة حتى تفيق إسرائيل ويشعر مواطنوها بمعاناة الآخرين.

جاءت أقوال عضو الكنيست حنين الزعبي عبر لقاء مع راديو تل أبيب "FM 102" وفقاً لما نشره موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية.

وأضافت الشعب، مصر، ٢٠١٤/٦/١٧، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان شنّ، هجوماً شديداً على زعبي، وانتقدها بشدة قائلاً "ليس الخاطفون وحدهم إرهابيين، وإنما أيضاً حنين زعبي إرهابية. إن مصير الخاطفين ومصير المحرّضة زعبي، مشجعة عمليات الاختطاف، يجب أن يكون متشابهاً".

كما حملت "المسؤولية الكاملة بكل ما يتعلق بملف الخطف وسدّ أفق السلام العادل أمام الشعب الفلسطيني". وحملت أيضاً "المجتمع الإسرائيلي مسؤولية العنصرية العمياء، ومسؤولية عدم محاسبة حكومات إسرائيل عما تقترفه بحق الشعب الفلسطيني. فهناك المئات من الفلسطينيين المختطفين في

المعتقلات والسجون الإسرائيلية دون محاكمة ودون تسليط الضوء عليهم كما يسלט على المختفين الثلاثة".

ورداً على إهدار ليبرمان لدمها وتوعدها بمصير مشابه لمصير الخاطفين، قالت زعبي متهمكة "أنا لا أؤيد قتلي ولا أريد أن أرى المختفين يُقتلون. ما أريده هو الحياة والكرامة لشعبي الفلسطيني التي تسرقها إسرائيل يومياً". وأضافت "واجبي ومسؤوليتي كعضو برلمان يمثل كرامة وحقوق ومشروع إنساني ووطني، أنّ أناهض إسرائيل وعنفا بكل الوسائل المتاحة أمامي، باعتبار أن إسرائيل هي الراعي الأول للإرهاب في المنطقة والمسؤولة الحصرية

### ٣٦. جيورا إناند: عملية خطف المستوطنين أعطى فرصة لاستهداف حماس وحكومة التوافق الفلسطينية

رام الله - علي صوافطة: قال الجنرال الإسرائيلي المتقاعد جيورا إناند إن عدم احراز تقدم في العثور على الشبان الثلاثة بعد ستة أيام من اختفائهم يشير إلى أن فرص العثور عليهم تتضاءل. ولكنه قال إن خطفهم أعطى فرصة لاستهداف حماس بعمليات يمكن أن تكون عملاً تخريبياً لحكومة التوافق الفلسطينية الجديدة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/١٧

### ٣٧. الشرطة الإسرائيلية: احتمال وقوف لصوص سيارات وعصابات إجرامية وراء عملية الخطف

رام الله - فادي أبو سعدى: قال قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الشمال، بأن احتمال وقوف لصوص سيارات أو عصابات إجرامية نفذت عملية خطف المستوطنين، هو احتمال قائم في عملية البحث، وقال "ليك رون" وهو قائد شرطة الشمال في إسرائيل، بأنه لا يستبعد أن يكون لصوص سيارات وجنائبون، قد نفذوا عملية خطف المستوطنين الثلاثة الذين اختفت آثارهم قبل خمسة أيام. لكن رون عاد وحمل حركة حماس المسؤولية عن العملية بحجة أن "الخطفين" المفترضين، يعملون بوحى الافكار من حماس، واستخدم رون مثلاً على ذلك بالقول، أنه وقبل ١٤ عاماً، ذهب لص إلى منزل ضابط إسرائيلي كبير، واقتحمه وتجول في غرفه، ولكنه لم يسرق شيئاً منه، وإنما قام بزرع عبوة ناسفة فيه، وضعت بجانب جهاز الاطفاء، ولولا يقظة أهل المنزل لانفجر بمن فيه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٣٨. ضابط إسرائيلي: خطف المستوطنين الثلاثة أخطر من خطف الجنود

القدس المحتلة - ترجمة صفا: هدد ضابط إسرائيلي كبير مساء الثلاثاء حركة حماس بدفع المزيد من الثمن وذلك ردًا على "خطف المستوطنين الثلاثة"، قائلاً إن "جيشه سيستهدف كل ما هو أخضر.. وأن خطف الفتية الثلاثة أخطر من خطف الجنود".

وقال الضابط الكبير في الجيش الإسرائيلي إن جيشه سيواصل عملياته أيضاً مع حلول شهر رمضان المبارك، مشدداً على أن عمليات الجيش لن تنتهي حتى مع خروج القوات من المناطق، وأن شهر رمضان لن يوقف هذه العمليات، قائلاً إن "نتائج عمليات جيشه الحالية ستؤثر على المدى البعيد".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٣٩. الجيش الإسرائيلي: رسائل إلكترونية أربكت الجنود تفيد بمقتل المستوطنين

فلسطين أون لاين - وكالات: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن حالة من الإرباك وقعت في صفوف عناصره بعد وصول رسالة إلكترونية على الهواتف النقالة للجنود تفيد بمقتل المستوطنين المختفين في الضفة الغربية المحتلة منذ خمسة أيام. وأوضح الجيش أن الرسالة وصلت عبر تطبيق "واتس أب"، وتساءلت الرسالة عن جدوى الحملة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في مدينة الخليل إن المختطفين قتلوا، وهو ما عدّه الجيش "شائعات بقصد التشويش على عمليات البحث".

وقال نائب قائد كتيبة "أساف" في الجيش الإسرائيلي والملقب بـ"عيدو" إن شائعات وتسريبات "واتس أب" أضرت بالروح المعنوية لجنوده وخلقت لديهم حالة من الإرباك، وأبدى تخوفه من إرسال معلومات سرية حقيقية في المرة القادمة عبر البرنامج ما يشكل ضربة للجيش.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٧

### ٤٠. "العاشرة الإسرائيلية": الجيش و"الشاباك" يحاصران الخلية التي قامت بتنفيذ عملية خطف

#### المستوطنين

الناصرة - زهير أندراوس: زعم مُحلل الشؤون العسكريّة في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيليّ، ألون بن دافيد، نقلاً عن مصادر أمنيّة وصفها بأنّها رقيقة جدّاً في تل أبيب، زعم أنّ عملية الاختطاف ستنتهي خلال الأيام القليلة القادمة، مشدداً على أنّ النهاية ستكون قبل نهاية الأسبوع الجاري.

وأضاف بن دافيد، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ قوات الأمن الإسرائيلية باتت قريبة جداً من الخاطفين والمخطوفين، لافتاً إلى أنّ الجيش وقوات الشاباك الإسرائيليّ باتت تُحاصر الخلية التي قامت بتنفيذ العملية يوم الخميس الماضي، ولكنه لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد، فيما إذا كانت العملية ستنتهي بتحرير المخطوفين أحياء، وذلك، على ما يبدو، بسبب التشديد التي تُمارسه الرقابة العسكريّة في الدولة العبريّة على جميع وسائل الإعلام، نظراً لحساسية القضية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٧

#### ٤١. "الثانية الإسرائيلية": العملية العسكرية ستستمر ضد حماس حتى لو تم العثور على المخطوفين

رام الله - فادي أبو سعدى: قال المحلل العسكري للقناة الثانية الإسرائيلية روني دانييل، أن العملية العسكرية الإسرائيلية تجاوزت الهدف الرئيسي لها، وهو العثور على المستوطنين المفقودين، إلى عملية عسكرية شاملة تهدف إلى القضاء على البنية التحتية لحركة حماس، وقال دانييل، حتى لو تم العثور على المخطوفين، فإن العملية العسكرية ستستمر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ٤٢. الجيش الإسرائيلي يجري مناورة بالذخيرة الحية في مزارع شبعا

طارق ابو حمدان: أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الثانية من فجر أمس الاول، مناورة واسعة بالذخيرة الحية، داخل مزارع شبعا المحتلة، بمشاركة عدد من الدبابات من طراز "ميركافا" وناقلات جند مصفحة، إضافة للمدفعيّة الثقيلة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ٤٣. حركة "كاخ": باللحظة التي يواجه المستوطنين الثلاثة الظلام تتلقى زوجة عباس العلاج في بيتنا

الوكالات: هاجم عضو الكنيست الإسرائيلي السابق ميخائيل بن آري، عن حركة "كاخ"، الحكومة الإسرائيلية لسماعها بمعالجة زوجة الرئيس الفلسطيني آمنة عباس (أم مازن) في مستشفى إسرائيلي. وقال بن آري إن "عطفنا على أعدائنا يعلمهم كم نحن أغبياء، ففي اللحظة التي يواجه أولادنا المخطوفين الظلام وظلال الموت، تتلقى زوجة راعي القتلّة العلاج في بيتنا". ودعا إلى احتجاج "أم مازن" في "ززانة معتمة" حتى يرجع الشبان المخطوفون. الوكالات

البيان، دبي، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ٤٤. مجندة اسرائيلية تستنفر لواء شرطة الجنوب بمزحة: "خطفوني"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: فتحت الشرطة العسكرية الإسرائيلية تحقيقاً مع مجندة تخدم في منطقة إيلات، بعد أن أشغلت شرطة لواء الجنوب لمدة أربع ساعات، بعد أن اتصلت الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية على مركز الشرطة (١٠٠) وصرخت "لقد خطفوني" وأغلقت الهاتف فوراً. وكانت الشرطة عملت على مدار ساعات طويلة حتى الوصول إلى القاعدة العسكرية "حاديث" المجاورة لمدينة إيلات، حيث اتضح أن المجندة الإسرائيلية قامت بعملها هذا من باب "اللهو". وحين وصلت الشرطة إليها أخبرتهم: "لقد قمت بعمل صبياني".

الحياة الجديدة، رام الله، ١٨/٦/٢٠١٤

#### ٤٥. "بتسيلم": ٧٥٠ ألف فلسطيني يعيشون تحت الحصار في الخليل

أحمد رمضان: أعلنت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية الناشطة في مجال حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، إنّ ٧٥٠ ألف فلسطيني في محافظة الخليل يعيشون تحت الإغلاق، في حين يتم تلقي الكثير من الشكاوى على المس بالملكيات في إطار حملات الاعتقالات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي.

وأضافت: "على قوات الأمن القيام بجهودها من أجل العثور على المخطوفين، ولكنها ملزمة بالحفاظ على حقوق الإنسان والعمل ضمن إطار القانون"، مشيرة إلى أن منع دخول العمال إلى إسرائيل ووقف زيارات الأسرى يعتبر ضمن «العقاب الجماعي».

ولفتت المنظمة إلى أن جنود الجيش الإسرائيلي يقومون بعمليات تفجير لمداخل منازل مواطنين فلسطينيين، وأن قوات الأمن الإسرائيلي تمنع تنقلات كل من هم في عمر الـ (١٦ وحتى ٥٠).

وأضافت في بيان صدر عنها "إنّ قوات الاحتلال تقوم في نابلس، بالممارسات نفسها، حيث يتم تخريب الملكيات، وتقوم باعتقالات جماعية"، مشيرة إلى أنه تم توقيف ٣٠ شخصاً بين سن ١٨ و ٥٠ في قرية تل جمع وادخالهم إلى غرفة واحدة في مدرسة محلية لإجراء تحقيقات معهم. وتم اخلاء سبيل أحدهم بعد خمس ساعات من الاعتقال.

وطالبت "بتسليم" أن يتم الحفاظ على حقوق جميع المعتقلين الذي وصل عددهم حتى الآن إلى أكثر من ٢٠٠، مشيرة إلى أن "المهمة ضرورية في الكشف عن المخطوفين، ولكن يجب أن لا تتم بصورة تتعارض والقانون وحقوق الإنسان، فلا يمكن حد حركة وحرية مئات آلاف السكان الفلسطينيين".  
المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

**٤٦. مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: ٩٥% ارتفاع في أسعار المساكن بـ"إسرائيل" منذ ٢٠٠٧**  
كشف تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، إن أسعار المساكن في (إسرائيل)، ارتفعت ٩٥,٤%، منذ عام ٢٠٠٧، وحتى نهاية الشهر الماضي.  
وجاء في التقرير الذي نشر اليوم الثلاثاء، إن ارتفاع الطلب على المساكن، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأراضي، ساهم في الارتفاع الكبير لأسعار المساكن، بحسب اقتصاديين، والذي لن يتوقف لسنوات قادمة. وجاء في تقرير الإحصاء المركزي، إن الانخفاض المتتالي لأسعار الفائدة في السوق الإسرائيلية، خلال السنوات الثلاث الماضية، كان له دور أساسي في زيادة الطلب على المساكن، وبالتالي ارتفاع أسعارها. وخلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري، بلغ متوسط الارتفاع في أسعار المنازل داخل (إسرائيل) فقط (باستثناء أسعار المنازل في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية)، ما يقرب من ١%، بينما بلغ متوسط الارتفاع خلال نفس الفترة من العام الماضي ٠,٩٥%.

وقال تقرير صادر عن الإحصاء الإسرائيلي في نهاية الشهر الماضي، إن إجمالي ديون العائلات الإسرائيلية، بلغ ٤٢١ مليار شيكل (١٢١,٦ مليار دولار أمريكي)، منها قرابة ٢٩٠ مليار شيكل (٨٣ مليار دولار أمريكي)، عبارة عن قروض رهن عقاري، وقروض سكنية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٧

#### ٤٧. تقرير: ما سر تسمية أسماء الحملات العسكرية الإسرائيلية؟

غزة - علا عطاءالله - الأناضول: "الرصاص المصبوب"، و"الشتاء الساخن"، و"السور الواقي" و"عامود السحاب". وغيرها من عشرات التسميات المختلفة التي دأبت إسرائيل على إطلاقها في السنوات القليلة الماضية، على أي عملية عسكرية تنفذها ضد الفلسطينيين، تحمل أبعادا دينية وسياسية ومعنوية، حسبما يرى خبراء في الشأن الإسرائيلي.

وأطلق الجيش الإسرائيلي اسم "عودة الأخوة" على عملية البحث عن المستوطنين المفقودين الثلاثة في الضفة الغربية منذ الخميس الماضي.

ويقول، عدنان أبو عامر الباحث في الشؤون الإسرائيلية إنّ ثمة دائرة في الجيش الإسرائيلي تُسمى بـ"الدائرة المعنوية"، أو دائرة "الحرب النفسية"، من مهمتها اختيار الاسم الذي سيتم إطلاقه على أي عملية عسكرية.

وأوضح أبو عامر، عميد كلية الآداب بجامعة الأمة بغزة في حديثٍ لوكالة الأناضول إنّ الأسماء التي يتم إطلاقها على الحملات العسكرية ضد الفلسطينيين، تحمل أهدافا دينية وسياسية. وتابع: "دائرة الحرب النفسية في الجيش الإسرائيلي، هي صاحبة القرار الأول في إطلاق الأسماء، ومنح اللقب لأي عملية عسكرية، أي كان سقفها الزمني، وتستهلم الدائرة "مسمياتها" من نصوص في "التوراة" (الكتاب المقدس اليهودي ويُعرّف بـ"التناخ").

وأشار أبو عامر إلى أن إطلاق اسم "عودة الإخوة" على عملية البحث عن المستوطنين المفقودين الثلاثة يحمل بعدا دينيا وسياسيا.

وأضاف: "كل اسم يحمل هدفا دينيا، تلموديا ("التلمود هو كتاب لتعليم الديانة اليهودية، وتعريف آخر هو تدوين لنقاشات الحاخامات اليهود)، ويتم في كل عملية البحث داخل الكتب الدينية عن اسم يناسب هذه الحملة، وإقناع الجيش الإسرائيلي بأنه يقوم بمهام إلهية".

وكان ٣ مستوطنين قد اختفوا، مساء الخميس الماضي، من مستوطنة "غوش عتصيون"، شمالي الخليل (جنوبي الضفة الغربية).

وأوضح أبو عامر أن الوثيرة الدينية لدى الإسرائيليين (حتى الجنرالات العسكرية) منهم زادت بشكل كبير في العقد الأخير، وهو ما دفع الجيش الإسرائيلي للاستعانة بدوائر خاصة تحفز الجيش للقيام بعملياته العسكرية انطلاقا من الرؤية الدينية، وتعليم الجنود بأن ما يقومون به من سفك للدماء وانتهاكات ضد الفلسطينيين هي بأمر إلهي.

وللتسمية تفاصيل سياسية ومعنوية حيث تحمل الكثير من الإيجابيات بالنسبة للإسرائيليين الذين يندفعون نحو العملية بقوة وحضور نفسي، وهم يرددون أسماءً لعمليات تتغنى بعقيدتهم، وفق أبو عامر.

واستدرك بالقول: "لكن هذه التسميات لها أثر سلبي على الطرف الآخر وهو الفلسطيني الذي يشعر بالرعب والخوف، فأسماء كأ مطار الصيف، عامود السحاب، الشتاء الساخن تريد إسرائيل للمعادين

لها أن يشتموا أيما قاسية ومرعبة". ولفت إلى أن كل تسمية تختلف وفق طبيعة العملية العسكرية، وسقفها الزمني الذي تحدده إسرائيل.

ورأى الخبير في الشؤون الإسرائيلية انطوان شلحت، أن أسماء الحملات العسكرية الإسرائيلية تحمل بعدا دينيا وسياسيا، ويُراد لها أن تكون محركا للجنود الإسرائيليين في مهامهم العسكرية.

وقال شلحت في حديث لوكالة الأناضول إنَّ الجيش الإسرائيلي يرتكب المجازر بحق الفلسطينيين، ولا يفرق بين طفل وامرأة انطلاقا من هذه التسميات التي تخدم الفكر الديني التلمودي.

وتابع: "الأسماء هنا ليست بريئة، ويتم دراستها بعناية، ولكل عملية تسمية خاصة، تخدم الرؤية الراهنة، وأغلب التسميات يتم اعتمادها بالرجوع إلى نصوص توراتية، فالعامل الديني مهم جدا في اختراع أسطورة للجيش لمواصلة العمليات ضد الفلسطينيين". ووفق الخبير شلحت، فإن الجندي الإسرائيلي وهو يقوم بتنفيذ الأوامر يحركه "الوعي و"اللاوعي" بأن ما يجري هو دفاع عن حق، ومن أجل وعد إلهي". ولفت إلى أن إسرائيل تُخضع كل عملية لـ"دائرة الكلمات" بعناية ليتم تحقيق الأهداف السياسية والدينية معا.

ومن أبرز الأسماء التي أطلقتها إسرائيل على العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين في الأعوام القليلة الماضية.

## \* "السور الواقى": أبريل/ نيسان ٢٠٠٢

نفذها الجيش الإسرائيلي بالضفة في أبريل/ نيسان ٢٠٠٢ مما تسبب في مقتل أكثر من ٢٠٠ فلسطيني وأسر نحو ٥ آلاف آخرين، بينما قتل ٢٩ جنديا إسرائيليا، وفق إحصائيات إسرائيلية رسمية.

واعتبرت هذه العملية في حينها الأكبر التي يشنها الجيش الإسرائيلي بالضفة منذ حرب يونيو/ حزيران ١٩٦٧، وتم على إثرها اجتياح كافة مدن الضفة الغربية.

## \* "أمطار الصيف": يونيو/حزيران ٢٠٠٦

في يوم ٢٥ يونيو/ حزيران ٢٠٠٦، أسرت فصائل مقاومة فلسطينية الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط" (أطلق سراحه بعد ٥ سنوات في عملية أطلقت عليها إسرائيل اسم "إغلاق الزمن) في صفقة تبادل أطلقت إسرائيل بموجبها سراح ١٠٢٧ أسيرا فلسطينياً، مقابل إطلاق حماس سراح الجندي".

وعقب عملية أسر شاليط شنت إسرائيل في ٢٨ يونيو ٢٠٠٦، على قطاع غزة عدوانا عسكريا واسعا أطلقت عليه اسم "أمطار الصيف".

## \* "غيوم الخريف": نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٦

بدأت في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٦ على شمال قطاع غزة؛ مما أسفر عن مقتل ٧٨ مواطنا، منهم ٤٢ في بلدة بيت حانون، وفق إحصائيات رسمية فلسطينية، من بين القتلى ١٨ مواطنا من عائلة واحدة (العثامنة).

## \* "الشتاء الساخن": ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

هي حملة عسكرية شنتها إسرائيل على شمال قطاع غزة من أجل وقف إطلاق صواريخ المقاومة، وأسفرت عن مقتل ١٢٠ فلسطينيا وأكثر من ٣٥٠ جريحا . وعاش الإسرائيليون حالة من الارتباك منذ الإعلان عن الحملة في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٧، حيث استبدلوا اسمها أربع مرات، من "القتال من بيت إلى بيت" .. إلى "دفع الثمن" مروراً بـ"خلع الضرس" .. وصولاً إلى اسم "الشتاء الساخن" في مارس ٢٠٠٨.

## \* "الرصاص المصبوب": ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

شنت إسرائيل عملية عسكرية على غزة، بدأت في ٢٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨، وانتهت في ١٨ يناير/كانون ثاني ٢٠٠٩، وأطلقت عليها عملية "الرصاص المصبوب"، أسفرت عن مقتل وجرح آلاف الفلسطينيين، وتدمير هائل للمنازل وللبنية التحتية.

## \* "عامود السحاب" ٢٠١٢:

شنت إسرائيل عملية عسكرية ثانية في نوفمبر/تشرين ثاني ٢٠١٢، استمرت لمدة ٨ أيام أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الفلسطينيين في عملية أطلقت عليها إسرائيل اسم "عامود السحاب".

رأي اليوم، لندن، ١٧/٦/٢٠١٤

#### ٤٨. مجموعة العمل: استشهاد سبعة فلسطينيين بسورية بينهم ناشط إغاثي

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن ٧ لاجئين فلسطينيين استشهدوا الاثنين جرّاء الصراع الدائر في سورية.

وأوضحت المجموعة في بيان صحفي الثلاثاء أن الشاب علاء عمر أبو ناصر قضى جرّاء سقوط صاروخين على مخيم النيرب في حلب.

وبيّنت أن اللاجئ أبو العبد خليل الملقب أبو العبد شمدين استشهد في مخيم اليرموك على إثر اغتياله من قبل جماعة مسلحة بثلاث رصاصات من مسدس كاتم للصوت في شارع صفا، مؤكدة أن شمدين عضو في تجمع أبناء اليرموك وعضو المجلس المدني للمخيم.

ونوهت إلى أن اللاجئ أحمد علي قاسم وابنيه محمّد معاوية إضافة للاجئ أبو وحيد غازي قضوا جراء القصف على منطقة زمكا بريف دمشق.

وذكرت المجموعة أن اللاجئ الفلسطيني محمد جميل سليمان (٥٨ عاماً) من سكان حي الحجر الأسود بريف دمشق قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وأشارت إلى أن اللاجئ علاء عمر أبو ناصر قضى جراء الاشتباكات في مخيم اليرموك. ولفنت إلى اغتيال الناشط الإغاثي وعضو تجمع أبناء اليرموك والمجلس المدني لمخيم اليرموك "أبو العبد خليل" من قبل مجموعة مسلحة داخل مخيم النيرب.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/١٧

#### ٤٩. "صفا": أنفاق وقاعات جديدة تتهدد المسجد الأقصى ومحيطه

افتتح الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً أنفاقاً وقاعات جديدة أسفل وفي محيط المسجد الأقصى المبارك، تحديداً أسفل باب المطهرة ووقف حمام العين، بعد عشر سنوات من الحفريات شبه السرية، لتتضم بذلك إلى عشرات الأنفاق التي تم حفرها منذ احتلال شرقي القدس عام ١٩٦٧م.

وسمى الاحتلال الموقع المذكور بـ"مركز الزوار -خلف جدارنا"، وعرّفه بأنه موقع وإرث ثقافي يهودي يحكي قصة المكان، رغم أن علماء آثار فلسطينيين وإسرائيليين أكدوا أن الموقع عبارة عن سلسلة أبنية إسلامية عريقة تم بنائها في فترات إسلامية متعددة، وفي مركزها الفترة المملوكية.

ورغم أن حفر تلك الأنفاق يسير بسرية تامة، إلا أن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث استطاعت الوصول للمنطقة عدة مرات، وكشفت عن قسم كبير من الحفريات التي تساهم في فضح ممارسات الاحتلال، وفق ما يقول مدير الإعلام بالمؤسسة محمود أبو العطا لووكالة "صفا". ويتحدث أبو العطا عن بداية حفر الأنفاق، قائلاً إن الحفريات بدأت فعلياً عام ١٩٦٧م بعد احتلال الأقصى وشرقي القدس مباشرة، ولكن سبق ذلك حفريات نفذها علماء آثار أجنبية ضمن المخطط العالمي لإيجاد رواية تلمودية للدولة العبرية التي كان يخطط لها في أروقة العالم قبل عام ١٩٤٧م. ويصل طول هذا النفق إلى ٦٠ متراً، وكان يسير في اتجاه واحد، أي ليس له منفذ خروج، حتى جرى افتتاحه في عام ١٩٩٦م من جهة الشمال أسفل المدرسة العمرية، أي أسفل الجدار الشمالي للأقصى.

ويوضح أبو العطا أن هناك شبكة من الأنفاق تبدأ وسط سلوان جنوبي الأقصى وتتجه شمالاً إلى حي وادي حلوة، وتخترق الجدار الجنوبي للبلدة القديمة وتصل للزاوية الجنوبية الغربية للأقصى، ومن ثم تخترق المسجد وتصل للجهة الشمالية، وتخترق البلدة وتصل إلى السور الشمالي لها عند باب العامود وصولاً إلى منطقة مغارة الكتان. وتبلغ أطوال شبكة الأنفاق من سلوان حتى مغارة الكتان ٣ آلاف متر، فيما تصل أعماق الحفريات من ٥ أمتار إلى ١٢ متراً في بعض المناطق، وفي مناطق أخرى تبلغ ١٥ متراً. وهناك عشرات حفريات الأنفاق في شرقي القدس وغربها تتم بشكل سري، ولم يتم الكشف عنها أو حتى الاطلاع عليها، وما هو معروف لدى مؤسسة الأقصى وجود نحو ٥٠ حفرة أسفل ومحيط الأقصى.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/١٧

### ٥٠. مؤسسة الأقصى: أكثر من خمسين مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الثلاثاء إن شرطة الاحتلال اعتقلت اثنين من طلاب مشروع "مصاطب العلم" وهما فراس سواعد من مدينة شفاعمرو وعلاء الجولاني من مدينة القدس، واقتادتهم إلى مركز التحقيق (القشلة).

إلى ذلك اقتحم ٥١ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك على مرحلتين؛ الأولى في ساعات الصباح والثانية بعد الظهر، وتمثلت بالحاخام المتطرف يهودا جليك، حيث قام المقتحمون بجولة في أرجاء

الأقصى بدأت من باب المغاربة مروراً بالمسجد القبلي المسقوف وانتهاءً بمنطقة بابي التوبة والرحمة، وتضمن الاقتحام شروحات وأكاذيب حول تاريخ ومعالم الهيكل المزعوم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/١٧

### ٥١. اعتقالات واصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في الضفة والغارات تتواصل على غزة

مندوبو "الأيام"، وكالات: اعتقل الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية ٥٧ مواطناً، بحسب نادي الأسير، ليرتفع عدد الفلسطينيين المعتقلين في خمسة أيام إلى ٢٠٠، بحسب الجيش الإسرائيلي. وشن الطيران الإسرائيلي ليل الاثنين الثلاثاء، أربع غارات على قطاع غزة، بحسب ما أفاد مصدر أمنى فلسطيني والجيش الإسرائيلي الذي أوضح ان الغارات جاءت رداً على إطلاق صاروخ على الأراضي الإسرائيلية.

كما انتهكت قوات الاحتلال، صباح أمس، حرمة مسجد جمال عبد الناصر، وذلك بإلقاء جنودها القنابل الصوتية والمسيلة للدموع داخله، ما أدى إلى تحطم عدد من نوافذه، خلال اقتحامهم مدينتي رام الله والبييرة، ودهمهم عدة منازل في أحياء متفرقة فيهما.

واندلعت مواجهات مع الاحتلال نجم عنها عدداً من الإصابات في عدة أماكن في الضفة أبرزها: جنين، بيت لحم، مدينتي بيت جالا وبيت لحم، مخيم عايدة، قرية نحالين غرب بيت لحم، والخليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٥٢. معطيات: الاحتلال يدهم ٧٩١ منزلاً بالضفة ويستخدم أكثر من ألف جندي وضابط

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٧، أن عدد المواطنين الفلسطينيين الذين اعتقلهم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بلغ خلال العملية العسكرية التي تشنها بحثاً عن ثلاثة مستوطنين مفقودين، ١٩٧ شخصاً.

وفي مؤتمر صحفي اليوم، قال مدير مركز أحرار لحقوق الإنسان، فؤاد الخفش، إن "قوات الاحتلال داهمت ٧٩١ منزلاً بالضفة الغربية".

وتابع الخفش أن "قوات الاحتلال اعتقلت من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وحدها ١٠١ مواطن، وداهمت ٥٧٠ منزلاً".

وجاء في الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٨، نقلاً عن مندوبيها والوكالات، أن وسائل إعلام إسرائيلية بينت أن الجيش الإسرائيلي استخدم في عملية المدهامات بحثاً عن المستوطنين المفقودين، أكثر من ١٠٠٠ جندي وضابط.

### ٥٣. نادي الأسير: ثمانية إصابات بفيروس مُعدٍ بين الأسرى المضربين عن الطعام

فلسطين المحتلة - وكالات: أكد "نادي الأسير" الفلسطيني أمس، أن ثمانية أسرى فلسطينيين من المضربين عن الطعام أصيبوا بفيروس معدٍ في الحلق، ويقعون في أحد المستشفيات "الإسرائيلية". وأشار إلى أن عدداً كبيراً من الأسرى المضربين عن الطعام لليوم ال ٥٥ على التوالي، نقلوا في الآونة الأخيرة إلى المستشفيات إثر تدهور أوضاعهم الصحية. وأوضح محامي النادي جواد بولس أنه توجه للأطباء في المستشفى الذين أكدوا له أن الفيروس نتج عن نقص في المناعة لدى الأسرى، وحذروا من خطورة وضعهم الصحي لاسيما أن عدداً منهم لديه مشكلات في نبضات القلب، وجميعهم يعانون نقصاً في أوزانهم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٥٤. غزة: المئات يتظاهرون تنديداً باعتداءات الاحتلال في الضفة والقطاع

حسن جبر: تظاهر مئات المواطنين، أمس، أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة، تنديداً باعتداءات الاحتلال على المواطنين في مدينة الخليل وقطاع غزة وحملة الاعتقالات في الضفة الغربية. ورفع المشاركون في التظاهرة اللافتات المنددة بالعدوان ورددوا هتافات تطالب بوقف جرائم الاحتلال في الضفة الغربية بحضور كوادر وقادة وممثلين عن القوى الوطنية وأعضاء الجبهة الديمقراطية. وفي ختام الاعتصام انطلق المشاركون في مسيرة راجلة الى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالمدينة للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام ردد خلالها المشاركون الشعارات المتضامنة مع الأسرى في سجون الاحتلال المضربين عن الطعام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٨

### ٥٥. عين الحلوة: سكان "حي الزيب" عرضة للجوع جديد!

انتصار الدنان: ترتفع صرخة أهالي حي الزيب في مخيم عين الحلوة، الذين يقارب عددهم بما يقارب ألف أسرة، بعدما قُدمت في حقهم بلاغات بحث وتحرق من قبل أ. البزري، بدعوى أنه المالك للأرض

التي يسكنون عليها، والتي تبلغ مساحتها سبعة آلاف ومئة متر مربع، علماً أن المنطقة هي من ضمن مخيم عين الحلوة، التي تقع في الشارع التحتاني للمخيم. وهي منطقة من المخيم القديم الذي يتبع "الأونروا" من حيث الإدارة والخدمات منذ تاريخ النكبة، حيث ان أهالي حي الزيب يسكنون في هذه المنطقة منذ أن أتوا إلى مخيم عين الحلوة مع بدايات النكبة، أي منذ ست وستين سنة. وبعد التحركات التي قام بها أهالي الحي في المخيم، فقد اطلعت مديرة "الأونروا" على ملف القضية، وأوكلت محامية لمتابعة القضية مع النيابة العامة وصاحب الأرض، مقدم الدعوى، لتتم معالجة الموضوع، وبدوره زار البرزي العميد ماهر شبايطة في المخيم، لوضعه في أجواء القضية، عارضاً عليه إما استرجاع الأرض وإخلائها من الساكنين عليها، وإما بيعها للساكنين. وفي كلا الحالتين فإن أهالي هذا الحي، يشعرون بالقلق والخوف على مصيرهم، ومصير عائلاتهم التي قد تكون عرضة للسجن أو لافتراش الطرق منازل لها.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٥٦. عرض كتاب "الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية"

عرض أحمد محمود: في ظل المساعي الأمريكية الحثيثة من أجل استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، وبروز عوامل فشل جديدة، قد تضر بالخطط الأمريكية لاستعادة الأرض التي فقدتها في المنطقة بعد الربيع العربي، شغلت بعض الدوائر البحثية والأكاديمية العربية بالحديث عن رؤية الرأي العام الداخلي في الولايات المتحدة للأوضاع في الشرق الأوسط، وتطورات عملية السلام في المنطقة.

وفي هذا الإطار، صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب بعنوان "الصراع العربي-الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية" للباحث ياسر أبو رمان، يتناول اتجاهات الرأي العام في الولايات المتحدة خلال الفترة بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠٨، فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

ويحاول الكتاب الإجابة عن عدد من الأسئلة، مثل: ماهية أوجه التشابه والاختلاف بين استطلاعات الرأي الأمريكية المختلفة ذات الصلة بقضايا الصراع في منطقتنا، وأسباب اختلاف آراء الأمريكيين بين قضية وأخرى، وكذلك أسباب هذا الاختلاف، وما إذا كانت هذه الآراء تتغير إزاء هذه القضايا بين فترة وأخرى، وطبيعة العوامل التي تؤثر في هذه المتغيرات كلها؟

الكتاب في الأساس هو الرسالة التي تقدم بها مؤلفه الدكتور أبو رمان لنيل درجة الدكتوراه، من إحدى الجامعات الأمريكية، ويقول إن هذا ساعده على الاطلاع المباشر على تطور الرأي العام الأمريكي من أهم قضايا المنطقة، وتطور دراسات الرأي العام ذاتها، في الولايات المتحدة.  
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٧

### ٥٧. يدعيوت أحرانوت: على تل أبيب دعم السيسى بسريّة تامّة للحفاظ على مصالحها

الناصرّة - زهير أندراوس: ما هي مؤهلات الرئيس المصريّ الجديد، عبد الفتاح السيسى التي تستحثّ الإسرائيليين على الاستنفار لتثبيت حكمه؟، هذا هو السؤال الذي طرحه المعلق العسكريّ في موقع صحيفة (يديعوت أحرانوت) على الإنترنت، رون بن يشاي، الذي يرى أنّه يتحمّم على الدولة العبريّة عمل المستحيل من أجل إنجاز السيسى للأسباب التالية: السيسى يقود المعركة ضدّ كل الذين يحاولون إعادة الإسلام لصدارة العالم.

إفشال حكم السيسى يعني حرمان الغرب من تمتع الطيران الحربيّ الغربيّ من الحق في استخدام الأجواء المصريّة، والتوقف عن منح حاملات الطائرات الأمريكيّة الأفضلية لدى الإبحار في قناة السويس. يتولى السيسى، برأيّ المحلل الإسرائيليّ، قيادة مواجهة مفتوحة مع قوى الجهاد العالميّ، التي تُهدد مصالح إسرائيل والغرب. من هنا يدعو رون بن يشاي الغرب إلى ضخّ مليارات الدولارات من أجل منع حدوث انهيار اقتصاديّ يوجج بدوره ثورة ضدّ حكم العسكر، ويشدد على ضرورة تركيز الاستثمار في البداية على دعم الجيش والأجهزة الأمنيّة المصرية التي تتولى مهمة قمع المتطرفين. ويشدد رون بن يشاي على أنّه يتوجب على إسرائيل ألاّ تخجل من دورها في دعم حكم السيسى، مستذكرًا بأنّها تقوم بذات الدور الذي تقوم به دول الخليج والأردن. مع ذلك، يُوصي المحلل صنّاع القرار في تل أبيب بدعم النظام الجديد في مصر على نار هادئة، بدون شوشرة وبدون إدخال وسائل الإعلام على الخط، لأنّ من شأن ذلك، أن يؤديّ إلى نتائج لا تُحمد عقباها، على حدّ تعبيره. علاوة على ذلك، انتقد رون بن يشاي تصريحات وزير الخارجية الإسرائيليّ، أفغدور لبيرمان، الذي تحدث عن إقامة علاقات علنيّة مع السعودية ومع عددٍ من دول الخليج، وقال إنّ هذه التصريحات لا تجدي نفعًا، بل على العكس من شأنها إحداث الأضرار في الجهود الإسرائيليّة السريّة لتطوير علاقات مع دول عربيّة وإسلاميّة وصفها بالمعتدلة. ولفت إلى أن ما سُمّي في البداية بالربيع العربيّ فتح الباب على مصراعيه أمام دولة الاحتلال لإقامة علاقات مع دول لم تكن تحلم بالوصول إليها قبل اندلاع أعمال الاحتجاجات الأولى في العام ٢٠١٠ في تونس.

ونبه في مقاله التحليلي إلى أن الإعلان على الملأ عن علاقات مع دولة عربية هنا أو دولة إسلامية هناك، سيجلب الأضرار لإسرائيل على المستوى الإقليمي والدولي أيضاً، بحسب تعبيره. ورأى أن السعي الإسرائيلي الرئيسي في مصر يجب أن يتركز في تثبيت الاقتصاد، كما أنه من مصلحة إسرائيل، برأي بن يشاي، أن تعود مصر إلى تبوأ دورها الريادي في الوطن العربي، ولكنه حذر مرة أخرى، من أن المساعدات الإسرائيلية لمصر في المجال الاقتصادي يجب أن تتم بصورة سرية وعلى نار هادئة، لأنه في حال فشل القيادة السياسية في مصر بإنقاذ الاقتصاد المصري، فإن غضب الجماهير في بلاد النيل سيتحول صوب الدولة العبرية، على حد قوله.

ومن الناحية الأخرى، يتحتم على النظام الجديد أن يعمل من أجل مصالحه، التي تخدم في نهاية المطاف المصالح الإسرائيلية. وقال أيضاً إن النظام الجديد في مصر بقيادة السيسي، هو حالة نادرة جداً، ذلك أن إسرائيل هي التي تحمل بطاقة دخوله إلى واشنطن والحصول على المساعدات الاقتصادية والعسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية، وفي المقابل، فإن نظام السيسي الجديد يحمل في جعبته مفتاح الهدوء على الحدود الغربية للدولة العبرية. وخلص إلى القول إنه مما لا شك فيه أن للسيسي سيكون دوراً مهماً جداً في النضال الإقليمي ضد ما أسماه بالإرهاب، وهذا النضال الذي يجري اليوم في كل من ليبيا، تونس، العراق وسورية، على حد زعمه.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٧

## ٥٨. النسور يؤكد أهمية إيجاد برامج سياحية مع فلسطين

عمان - بترا: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في مكتبه برئاسة الوزراء أمس الثلاثاء وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولى معاينة، بحضور وزير العمل ووزير السياحة والآثار الدكتور نضال القطامين. وأكد رئيس الوزراء حرص الأردن على فتح مجالات أوسع للتعاون المشترك مع دولة فلسطين لا سيما في مجال السياحة. ولفت رئيس الوزراء بهذا الصدد إلى أنه لا يمكن التفكير بالسياحة في البلدين الا وفق برامج مشتركة وذلك لأسباب سياسية وجغرافية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٥٩. جودة يبحث مع مبعوث الأمم المتحدة روبرت سييري عملية السلام

عمان - بترا: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة امس الثلاثاء مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام روبرت سييري آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتحديات والعوائق التي تعترض عملية السلام. وأكد الطرفان خلال اللقاء أهمية استمرار التنسيق والتشاور والتواصل بين الجانبين ومع جميع الاطراف بهدف تحقيق السلام.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٦٠. اخترق الحدود.. وصلى في المسجد الأقصى.. فاعتقلته "إسرائيل" وسلمته للمملكة

مؤيد باجس: قال المحامي موسى العبدالات أن مواطناً أردنياً تمكن من اختراق رادارات جيش الاحتلال، وتسلس مشياً على الأقدام عبر الأغوار الشمالية، في شهر فبراير الماضي، مبيناً أنه صلى في المسجد الأقصى، واعتقلته قوات الاحتلال أثناء تصدي المرابطين للمستوطنين المعتدين على ساحات الأقصى، وقامت باحتجازه لمدة شهر قبل تحويله إلى المملكة. وبين العبدالات، أن المواطن الشاب عبدالرب عمارين، وهو من المنتمين للتيار السلفي الجهادي، يمكث منذ تاريخ ٢٥-٣-٢٠١٤ في سجن الموقر، ووجهت له محكمة أمن الدولة تهمة، التسلس غير المشروع عبر الحدود، بالإضافة إلى تهمة القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صفو العلاقات مع دولة صديقة.

وعن تحويله للمملكة، أوضح العبدالات أن الحكومة الإسرائيلية لا تبدي اهتماماً بالاتفاقيات الدولية مع الأردن، ولم تكن لتسلمه للمملكة، لولا قضية مقتل القاضي رائد زعبيتر، حيث قامت دولة الاحتلال بتسليم عدد من الأسرى الأردنيين، محاولة منها لإرضاء الجانب الأردني، وفقاً للعبدالات. وبحسب العبدالات، فإن عمارين قال للجنود الذين قاموا باعتقاله، بعد التدقيق على هويته الأردنية، قال لهم: "نحن قادمون".

وطالب العبدالات الحكومة بضرورة الإفراج عن عمارين، الذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ يومين، لا سيما أن الجانب الإسرائيلي قام بتسليمه للمملكة فقط، دون تقديم شكوى ضده، واصفاً إبقاء عمارين في السجن، محاولة تقرب وغزل من جانب حكومتنا تجاه الكيان الصهيوني، وفق قوله.

السييل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٦١. القضاء اللبناني يطلب الإعدام لفلسطيني بتهمة الانتماء إلى "فتح الإسلام"

طلب قاضي التحقيق العسكري عماد الزين في قرار اتهامي أصدره، عقوبة الإعدام للفلسطيني الموقوف (ب.ش) لانتمائه إلى تنظيم إرهابي مسلح "فتح الإسلام"، ومراقبة الضابط في حركة "فتح" طلال البلاغي الملقب بطلال الأردني بهدف وضع عبوة لاغتياله. وأصدر مذكرة إلقاء قبض في حقّه.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٦٢. "الهلال الأحمر الإماراتي" تستكمل تنفيذ برنامجها الطبي لمساعدة مرضى التلاسيميا في فلسطين

(وام): أكملت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ برنامجها الطبي لمساعدة مرضى التلاسيميا في فلسطين بشراء الأدوية لهم وإيصالها إلى المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية لتسليمها للمرضى، خاصة الفئات المحتاجة منهم، ولا يمكنهم شراء أدويته لارتفاع تكلفته.

وقال حميد راشد الشامسي نائب الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر للمساعدات الدولية بالنيابة، إن هذا البرنامج الطبي الذي نفذه مكتب الهلال في رام الله بالضفة الغربية جزء من برنامج مساعدات شامل، تنفذه الهلال في الأراضي الفلسطينية، حيث يحظى الأخوة الفلسطينيون باهتمام كبير من جانب القيادة العليا للهلال الأحمر لمساعدتهم على تخطي الظروف الصعبة التي يواجهونها.

وأوضح الشامسي أن الهيئة خصصت مليونين و٢٧٦ ألف درهم لتنفيذ برنامج شراء أدوية التلاسيميا للمرضى الفلسطينيين، حيث تم شراء الأدوية من السوق المحلي الفلسطيني وتسليمها لوزارة الصحة الفلسطينية لتتولى صرفها للمرضى.

وأشاد مسؤولون فلسطينيون بجمعية أصدقاء مرضى التلاسيميا في فلسطين بهذه المبادرة الإنسانية من جانب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وقالوا إنها تعبر عن نهج إنساني سليم تتبعه دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة تجاه الآخرين، خاصة المحتاجين منهم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٦٣. واشنطن ترفض تحميل حكومة الوفاق مسؤولية "اختطاف" ثلاثة مستوطنين

واشنطن- سعيد عريقات: قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي انه في الوقت الذي "تُظهر الدلائل الأولية ضلوع حركة حماس في اختطاف المستوطنين الشبان الثلاثة"

الذين اختفوا يوم الخميس الماضي، فإنه ليس لدى الحكومة الأميركية دلائل على تورط حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة في "عملية الاختطاف".

وقالت بساكي في معرض ردها على أسئلة وجهتها القدس بخصوص هذه القضية: "لقد تحدث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمبادرة من الرئيس عباس ودان جريمة الاختطاف، وكرر التزام السلطة الفلسطينية باستمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل لضمان سلامة المراهقين الإسرائيليين وعودتهم".

وأكدت بساكي أن وزير الخارجية جون كيري الذي تحدث مع عدد من المسؤولين العرب صباح الاثنين "تحدث أيضاً مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو" وبحث معه قضية الاختطاف وقضايا أخرى.

وقالت بساكي، ان الولايات المتحدة أبدت استعدادها لمد يد العون لإيجاد المستوطنين الثلاثة وضمان عودتهم في أسرع وقت ممكن. وكررت بساكي فحوى البيان الذي أصدرته الأحد (١٥ حزيران) عن "وجود مؤشرات عدة" تدل على أن حركة حماس "شاركت في خطف الإسرائيليين الثلاثة" يوم الخميس الماضي "ولا نزال نبحث عن تفاصيل بشأن المسؤولين عن هذا العمل الإرهابي البشع، رغم أن مؤشرات عدة تقود إلى ضلوع حركة حماس فيه"، مؤكدة أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتبر "حماس" منظمة إرهابية، وأن الولايات المتحدة مستمرة في تقديم الدعم الكامل لإسرائيل في عمليات البحث التي تقوم بها في الضفة الغربية، موضحة أن واشنطن "تشجع عمليات البحث المشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وحول سؤال القدس دوت كوم، بخصوص ما إذا كان الوزير كيري طلب من إسرائيل تخفيف "اليد الثقيلة" التي يوجهها الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال والتي أدت إلى "اختطاف المئات" من المدنيين الفلسطينيين وقتل مواطن على الأقل، وإصابة عدد آخر قالت بساكي: "لقد تحدثنا معهم عن أهمية استمرار التنسيق الأمني (بين الفلسطينيين وإسرائيل) القائم بينهما، وعبرنا لكلا الطرفين عن قلقنا في ضوء العواطف الجياشة".

وحول اتهامات نتياهو لحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة، وان تشكيلها قال لـ "الاختطاف"، قالت بساكي: "إن التحقيقات جارية في ملابسات عملية الاختطاف، ولكن يمكنني القول بأن النماذج السابقة من ممارسات حماس تشير إلى ضلوعها في هذه العملية، ولكنني لا أريد ان أقفز إلى إي حكم في الوقت الراهن".

وحول أي نماذج نتحدث عنها حول ضلوع حماس بعمليات مماثلة قالت بساكي: "نحن نتحدث عن أساليب واسعة مماثلة في السابق" وأضافت: "إننا لا زلنا نعتبر حماس منظمة إرهابية، ولم يطرأ أي تغيير على ذلك، ولكننا وفق ما نعرفه فإن حماس ليس لها مواقع أو دور في الحكومة الحالية، وبكل وضوح نؤمن أن الالتزام بمبادئ الرباعية - الاعتراف بإسرائيل، نبذ العنف والالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين الفلسطينيين وإسرائيل - يشكل شروطاً مرجعية لتعامل الولايات المتحدة مع أي حكومة فلسطينية".

ورفضت بساكي التعليق على ادعاءات نتتياهو بوجود "مكتب أممي تقوده السلطة ومكتب خفي تقوده حماس" مكررة القول: "إن حماس ليس لها دور في الحكومة الحالية".  
ورفضت بساكي التعليق حول نوايا الإدارة الأميركية في حال ثبوت أن حماس أعطت الأوامر لاختطاف المستوطنين الثلاثة، مكنتية بالإشارة مرة أخرى إلى "سياق التحقيقات الجاري".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٨

#### ٦٤. بلير يدين اختطاف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين

أدان المبعوث الخاص للجنة الرباعية الدولية، توني بلير، "اختطاف" ٣ مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية، فيما جدد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو اتهامه لحركة حماس بالمسؤولية عن اختطافهم.

وقال بلير في مستهل اجتماع مع نتتياهو في غربي مدينة القدس المحتلة "أود أن أعبر عن إدانتني لما حدث، من اختطاف الشبان الثلاثة، وأود أن أعبر عن تضامني الكبير مع عائلاتهم في هذه اللحظات الصعبة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٧

#### ٦٥. "الديوان الغربي - الشرقي" لغوته: الإسلام طريقاً لسيرة الشاعر

إبراهيم العريس: "كتاب المغني"، "كتاب حافظ"، "كتاب التفكير"، "كتاب الحزن"، "كتاب الحكم"، "كتاب تيمور"، "كتاب زليخة"، "كتاب الساقى"، "كتاب الأمثال"، "كتاب الفارسي"، "كتاب الخلد"...  
عناوين متعددة لفصول في كتاب شامل قد يبدو، للوهلة الأولى، للقارئ، انه كتاب شرقي له علاقة مباشرة بالإسلام وفارس والتراث العربي. والقارئ إذ يعتقد هذا، سيكون مصيباً، لكنه لن يصل إلا الى نصف الحقيقة، ذلك ان الكتاب المعني هنا، يغوص في روح الشرق على مدى صفحاته التي تقارب

الخمسمئة صفحة، لكنه كُتب في أوروبا، في وسط أوروبا، وبالألمانية عند بدايات القرن التاسع عشر. إنه ينتمي الى ذلك العالم وذلك الزمن، على رغم امتلاء صفحاته كلها بأسماء وأفكار وإحالات مستمدة تماماً من عالمي الشرق والاسلام، وأيضاً على رغم ان الحكايات التي يحكيها، حتى لئن كانت ذات أصول توراتية او مسيحية، تبدو مستقاة مباشرة من التفسير الإسلامي لها. ومن يعرف ان صاحب تلك الصفحات هو الشاعر الألماني الكبير غوته، لن يدهشه هذا الأمر أبداً، لأن غوته الذي أولع بالشرق والاسلام منذ صباه الباكر، كان من المنطقي له في نهاية الأمر ان يضع ذلك السفر الخالد الذي جعل عنوانه "الديوان الغربي الشرقي" West-Ostlicher Divan، رغباً منه في ان يكون، من ناحية تعبيراً عن حبه لتقافة الاسلام والشرق، ومن ناحية ثانية واسطة إبداعية للتقريب بين الشرق والغرب.

ومهما يكن من أمر يمكن القول بكل بساطة ان غوته الرومنطقي لم يكن من الغريب عليه أن ينصرف بجد وإقبال إلى وضع هذا الديوان خلال فترة كان يشعر فيها ان اوربوا، التي ينتمي اليها وعمل طويلاً من أجل ثقافتها، لم تعد تعطيه الكثير مما كان يأمل منها. حدث ذلك حين حلت الهزيمة النهائية بنابوليون بونابرت، الذي كان يشكل مثلاً أعلى بالنسبة الى غوته - كما بالنسبة الى غيره من المفكرين الأوروبيين -. وأمام تلك الهزيمة، بل حتى قبل ذلك، أمام الأخطاء التي ارتكبتها نابوليون خلال سنواته الأخيرة، كانت هناك خيبة الأمل العامة التي استشرت بشكل مدهش تجاه نابليون وتصرفاته بعدما كان، والثورة الفرنسية أملاً للشعوب والمتقنين - وهو ما سيحدث بعد ذلك بقرن ونيف بالنسبة الى ستالين وموقف المفكرين والمتقنين الكبار في العالم منه -. إذاً انطلاقاً من هنا ومن همّ بدا مشتركاً بينهم، راح كبار المفكرين الأوروبيين يبحثون عن الحلول المثلى في مناطق كما عن مثل عليا في مناطق أخرى يحلونها مكان الصنم الذي هوى. وبالنسبة الى غوته كان كل شيء جاهزاً ومقدراً سلفاً. فهو كان اهتم بالشرق، ثم بالإسلام، باكراً، حين كان يجمع المعلومات لكتابة مسرحيته عن "محمد" (صلّى الله عليه وسلّم)، وانكب حينذاك على دراسة اللغة العربية، أسوة بالعبرية والفارسية. لكنه لئن كان قد فشل في إتقان العربية، فإنه عوّض على ذلك من خلال تعمّقه في قراءة كل ما ترجم من آداب عربية وفارسية، ولا سيما "المعلقات" التي قلدها ذات مرة، وأيضاً قصائد الشنفرى، التي سجد صدى لها في واحدة من أجمل قصائد "الديوان الغربي - الشرقي" لاحقاً. بعد ذلك، وفي الوقت الذي كان فيه نابوليون ينهار، ويخيب أمل غوته وغيره نتيجة ذلك، حدث أن ترجم المستشرق جوزيف هامر ديوان "حافظ الشيرازي". على الفور قرأه غوته فكان الأمر بالنسبة اليه أشبه بإسراق ما بعده اسراق. كتب في يومياته كلمتين فقط: "حافظ، ديوان" ولكن بأحرف

كبيرة تتم عن حماسته. ثم كتب لاحقاً - وفق ترجمة الدكتور عبدالرحمن بدوي الذي نقل الديوان الى العربية في الأربعينات بعنوان "الديوان الشرقي للمؤلف الغربي": "لقد شعرت شعوراً عميقاً بوجوب الفرار من عالم الواقع المملوء بالأخطار التي تهدده من كل جانب في السر وفي العلانية، لكي أحيا في عالم خيالي مثالي، أنعم فيه بما شئت من الملائد والأحلام بالقدر الذي تحتمله قواي". وكان هذا العالم، بالطبع، عالم الشرق.

نشر غوته "الديوان الغربي - الشرقي" في شكله الأول في العام ١٨١٩، ثم أضاف اليه في الطبعة النهائية نحو أربعين قطعة جديدة، بين قصيدة ونص تفسيري، ما جعله في نهاية الأمر أشبه بموسوعة عن الفكر والشعر الشرقيين كما وصلا غوته في ذلك الحين المبكر من عمر الاستشراق ومن عمر الرومنطيقية، خصوصاً أن غوته أضاف الكثير من الملاحظات حول الكثير من الشعراء - ولا سيما الفرس - الذين كتب على غرارهم وشاء أن يجعل من كتابه كله تحية لهم. وهذا ما جعل الكتاب ينقسم الى قسمين رئيسيين: الأول الذي يضم الكتب الاثني عشر التي أشرنا اليها في مطلع هذا الكلام (مضافاً اليها لاحقاً عدة أشعار شرقية واسلامية كتبها غوته خلال حياته في فترات متفرقة لكنه لم ينشرها، هو، حين نشر الديوان) والقسم الثاني الذي يحمل عنوان "تعليقات وأبحاث تعين على فهم الديوان". ولئن كان غوته قد أطلق العنان في القسم الأول لمخيلته الشعرية مستعيناً بكل ما لديه من ترسانة شعورية ومعرفية، ومن توق الى الغوص في عالم الشرق المدهش، فإنه في القسم الثاني ركز على معرفته الموسوعية في فقرات وأشعار وسرد لحوادث تاريخية وتعريف بالشعراء والمفكرين، بحيث إن هذا القسم من الكتاب جاء أشبه بسيرة ذاتية تسهب في وصف علاقة غوته بالإسلام وبالاستشراق وبالحياة الروحية في شكل عام. وحول هذه النقطة الأخيرة لم يكن الراحل عبدالرحمن بدوي بعيداً من الصواب حين قال ان غوته الذي ظل منذ بداياته، وفي شكل عام، يبحث عن الظاهرة الأولية للدين في الأديان المختلفة "مقبلاً عليها جميعاً في سعة من العقل وخصب من الخيال وفسحة في أفق الفكر، معجباً بما فيها كلها من طهارة وسمو وكمال"، جعل من كتابه هذا، وفي تسميته "أعظم وثيقة عبر فيها عن موقفه بإزاء الدين والأديان (...). وطبيعي أن يكون نصيب الإسلام من بين هذه الأديان جميعاً، النصيب الأوفر في هذا الديوان، لأن الديوان قد نشأ (...). تحت تأثير اسلامي خالص تقريباً، ولهذا نرى الطابع الاسلامي غالباً على كل شيء فيه". ويرى بدوي أيضاً ان هذا كان طبيعياً بالنسبة الى مفكر "لطالما أظهر اعجابه بالاسلام، حتى اعتبره هو والتقوى شيئاً واحداً، ما أدى به الى أن يقول: إذا كان الاسلام معناه التسليم لله، فعلى الاسلام نحيا ونموت جميعاً".

ان هذا كله جعل الباحثين في حياة غوته وأعماله يقولون دائماً ان هذا العمل (الديوان) كان من الأعمال القليلة التي وضع فيها غوته الشيء الكثير من ذاته، على رغم الترسانة المعرفية التي تملأه. كذلك، فإن غوته لم يكف عن إهداء التحية على صفحات هذا الديوان الفريد، الى اساتذته وكل الذين كان لهم الفضل في اطلاعه على عالم الشرق.

عند نشر يوهان وولفغانغ فون غوته، ديوانه الغربي - الشرقي، كان في حوالى السبعين من عمره، وكان قد بات من النضج وغنى التجربة والسمعة، ما جعل منه واحداً من أعظم الأدباء الذين انتجتهم اوروبا في تاريخها. وهو ولد العام ١٧٤٩ في فرانكفورت أم مين في ألمانيا. ودرس القانون باكرًا. ثم إنه إذ أقام في لايبزغ منذ العام ١٧٧٥، انتمى في شبابه الى حركة "الاندفاع والعاصفة" ذات النزعة التمردية والرومنظيقية وكتب تحت تأثير افكارها بعض مسرحياته وقصصه. وهو بعد ذلك وقع في غرام شارلوت التي هدأت من روعه سياسياً وزادت من لهيبه عاطفياً وكتب لها ١٥٠٠ رسالة، كما كتب معظم اعماله التالية تحت تأثيرها. ومن الصعب طبعا إحصاء أعمال غوته في هذه العجالة. فغوته، الذي رحل شيخاً في العام ١٨٣٢، كتب عشرات النصوص الروائية والمسرحية والفلسفية والسياسية ويعتبر "الديوان الغربي - الشرقي"، واحداً من أهم أعماله اضافة الى مسرحيات مثل "فاوست" وقصص مثل "أحزان فرتز الشاب" و"رحلات فلهم مايستر"... الخ.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٦٦. وداعا.. حكومة إسماعيل هنية

د. محسن صالح

أيا يكن الاسم الذي يحبذ الباحثون أو السياسيون أو الناس إطلاقه على الحكومة التي أدارت قطاع غزة في السنوات السبع الماضية (٢٠٠٧-٢٠١٤) مثل حكومة تسيير الأعمال، أو الحكومة المقالة، أو حكومة حماس، أو حكومة إسماعيل هنية، فإنها حكومة تستحق وقفة تقدير وعرفان، كما تستحق وقفة نقد وتقييم.

لا يبدو تقييم أداء الحكومة التي قادتها حماس في القطاع أمرا سهلا في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العربية حالة استقطاب سياسي حاد في ضوء الهجمة المرتدة ضد الثورات وحركات التغيير العربية، وفي ضوء الحملة الإعلامية غير المسبوقة ضد ما يعرف بـ"الإسلام السياسي"، وفي ضوء تراجع أداء العمل المقاوم.

غير أن إشكالية التقييم لا تبدو فقط في وجود الأجواء الموبوءة، وإنما في الأسس التي يمكن الاستناد إليها في عملية التقييم، إذ يخلو للكثيرين وضع التحسن الاقتصادي والرفاه المعيشي معيارا أساسيا للتقييم، حيث إنه المعيار الأكثر شيوعا عالميا، بينما يضيف آخرون معايير الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني والحريات.. وغيرها.

ولكن هل من المعقول لنظام هو عمليا تحت الاحتلال وتحت الحصار الخانق برا وبحرا وجوا، ويقود شعبا يتبنى برنامجا وطنيا في المقاومة والعودة والتحرير أن تتم محاسبته كما يحاسب نظام الحكم في سويسرا أو سنغافورة أو اليابان؟ وهل ما يجب أن يحاسب عليه هذا النظام أساسا متعلق بتوافر السلع الاستهلاكية ووسائل الرفاه والمتعة، أم بتوافر عناصر القوة والحماية والصمود، وهل من العدل محاسبة الثورات كما تحاسب الدول؟

هذا لا يعني بالطبع السكوت على أن تتخذ أي جهة من الثورة أو من الأوضاع الاستثنائية مبررا للوقوع في الفساد بأشكاله أو التعدي على الحريات أو انتهاك الحقوق، ولكن المطلوب أن يتم تقييم ما إذا كانت الجهة قد أعطت أفضل ما لديها وفق الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ابتداء، لم تكن "حكومة حماس" التي قادها إسماعيل هنية مجرد "طرف انقسام"، بل حكومة "قبضت على الجمر" وهي تعبر عن تيار فلسطيني وعربي وإسلامي واسع يحافظ على الثوابت ويرفض مسار التسوية، ونجحت في فرض احترام الخط المقاوم في كل مكان، وكانت حكومة شرعية تحظى وما زالت بأغلبية مطلقة داعمة في المجلس التشريعي الفلسطيني الذي عطله الرئيس عباس وقيادة السلطة في رام الله، وهي حكومة جرت محاولة الانقلاب عليها من خلال الفلتان الأمني.

وحسب النظام الأساسي الفلسطيني (الدستور)، تتحول حكومة إسماعيل هنية التي أقالها الرئيس عباس إلى حكومة تسيير أعمال، وهو ما لم يفعله عباس، إنما شكل حكومة طوارئ ولم يرجع إطلاقا لأخذ الثقة من المؤسسة التشريعية الفلسطينية للسلطة. وكانت حماس في وضع مريح في المجلس التشريعي طوال السنوات الماضية يمكنها من حجب الثقة عن حكومة عباس ومنح الثقة لأي حكومة تشكلها حماس. وبالتالي، فإن محاولة تصوير أن حماس عادت إلى "الحضن" الفلسطيني وإلى "الشرعية" الفلسطينية وأنها أنهت "انقلابها" في القطاع غير صحيحة.

لم تكن حكومة إسماعيل هنية مجرد حالة تنافسية مع حكومة رام الله، إذ إن هناك فرقا هائلا بين خط يتبنى برنامج المقاومة ويدفع أثمانها الباهظة، وبين خط يتبنى برنامج التسوية ويذوق "عسيلتها". وهناك فرق هائل بين خط يتعرض للحصار الإقليمي والدولي، وتتم محاولات إفشاله وإسقاطه، ويدير وضعا يكاد يكون مستحيلا (أو أقرب إلى كرة لهب) في قطاع غزة، وبين خط يحظى بالرضا

الإقليمي والدولي، ويُفرش له "السجاد الأحمر" في أوروبا وأميركا، ويتلقى مساعدات مالية بمئات الملايين من الدولارات سنويا من هذه الدول، بينما يتابع تنسيقه الأمني مع الطرف الإسرائيلي، وبعده "مقدسا"، ويواصل مطاردة قوى المقاومة وخلاياها.

ومن جهة ثانية، فإن حكومة هنية حققت في إدارتها قطاع غزة نجاحات بارزة لخط المقاومة، وعبرت عن عزة الإنسان الفلسطيني وكرامته، ووصلت الليل بالنهار في تطوير البنى التحتية للمقاومة وفي تدريب المجاهدين، ورعت قوى المقاومة الأخرى وسمحت لها بالتجهيز والتدريب والعمل.

لقد شعر كل فلسطيني وعربي ومسلم بالعزة والفخر وهو يرى أبناء قطاع غزة يلتحمون مع قوى المقاومة ومع حكومة هنية في دحر العدوان الإسرائيلي الشرس، والذي خرج يجر أذيال الخيبة بعد ٢٣ يوما من المعارك في ما عرف بعملية الرصاص المصبوب أو ما سمته المقاومة حرب الفرقان (٢٠٠٨/١٢/٢٧-٢٠٠٩/١/١٨)، وهو الشعور ذاته عندما لَقن قطاع غزة بقيادة "حكومة حماس" الإسرائيليين درسا كبيرا في صد العدوان على القطاع في الفترة من ١٤-٢٢/١١/٢٠١٢ في ما عرف بعملية عمود السحاب، أو ما سمته المقاومة حرب حجارة السجيل.

إذ لم يعد قطاع غزة مجرد أرض وسماء مستباحة لسفك الدم الفلسطيني بعد أن تمكنت قوى المقاومة من الرد بصواريخ وصلت في مداها إلى تل أبيب والقدس، وهددت نحو ٦٠% من سكان الكيان الإسرائيلي، لتشكل نوعا من توازن الردع أجبر القيادة الإسرائيلية على الهدنة، وعلى الاندحار والموافقة على فك الحصار عن القطاع.

هذا الإنجاز لقوى المقاومة يمكن أن يقارنه الإنسان بالاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة في يوم واحد سنة ١٩٥٦، وكذلك احتلاله في يوم واحد سنة ١٩٦٧ في مواجهة الجيش المصري في كلتا الحالتين.

ويحسب لحكومة هنية في القطاع تحقيق إحدى أفضل صفقات تبادل الأسرى في تاريخ المقاومة الفلسطينية بعد أن تمكنت في ظروف قاسية جدا من الاحتفاظ بالأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط لأكثر من خمس سنوات إلى أن تم إطلاق سراح أكثر من ألف من الأسرى الفلسطينيين من مختلف فصائل المقاومة، من بينهم ٣٢٠ أسيرا وأسيرة محكومين بالمؤبد.

هناك من يحاول أن يقارن بطريقة "غير بريئة" فيدعي أن الهدنة في قطاع غزة مع إسرائيل مشابهة للالتزامات السلطة في رام الله تجاه إسرائيل أيضا، بل ويضيف أن حماس تقوم بـ"حماية" الحدود الإسرائيلية، والمقارنة الظالمة هنا تتجلى في أن هناك فرقا هائلا بين سلطة في غزة تدير برنامج المقاومة وتضبط إيقاعه، وبين سلطة في رام الله تدير برنامج استئصال المقاومة، وأن هناك فرقا

هائلا بين حكومة في غزة تدرب عشرات الآلاف من المقاومين وتطور الصواريخ والأسلحة الدفاعية، وبين حكومة في رام الله منشغلة في قمع تيارات المقاومة ومؤيديها وتفكيك خلاياها، وهناك فرق هائل بين هدنة عسكرية معمّدة بالدم في القطاع، وبين اتفاقية تسوية سلمية جعلت السلطة في رام الله سلطة وظيفية تخدم أمن الاحتلال.

من جهة ثالثة، قد يظن كثيرون أن إدارة حكومة هنية للاقتصاد في قطاع غزة كانت (من الناحية المهنية) أسوأ من نظيرتها في رام الله، كما قد يتوقع باحثون أنه في ظل الحصار الخانق والاعتداءات الإسرائيلية المدمرة فإنه من الطبيعي أن يكون الأداء الاقتصادي للقطاع أضعف من نظيره في الضفة.

غير أن الحقائق والأرقام الرسمية للسلطة في رام الله نفسها تقول غير ذلك، فوفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رام الله فإن نصيب قطاع غزة من الناتج المحلي الإجمالي لمناطق السلطة الفلسطينية ارتفع من ٢٣,٨% سنة ٢٠٠٨ إلى ٢٧,٤% سنة ٢٠١٣، بينما انخفض نصيب الضفة الغربية للفترة نفسها من ٧٦,٢% إلى ٧٢,٦%، وطوال السنوات الخمس الماضية (٢٠٠٩-٢٠١٣) كان معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية (مثلا ١٧,٦% مقابل ١٠,٤% سنة ٢٠١١، و٦,٦% مقابل ٥,٦% سنة ٢٠١٢، و٦,٩% مقابل صفر تقريبا سنة ٢٠١٣).

وبالطريقة نفسها ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي في قطاع غزة بمعدلات أفضل عما هو عليه بالضفة الغربية طوال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٣. هذا مع العلم أن السلطة في رام الله تلقت دعما خارجيا (خصوصا من أوروبا وأميركا) بلغ نحو ٥,٩٤٧ ملايين دولار خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٣، وهو دعم يفوق بأضعاف مضاعفة ما تلقاه قطاع غزة من دعم خارجي في الفترة نفسها. اللافت للنظر أيضا أن قطاع غزة حقق الاكتفاء الذاتي من الخضروات وبنسبة ٩٧%، وحقق اكتفاء شبه ذاتي من الفواكه بنسبة ٨٠% تقريبا، كما نشرت جريدة القدس العربي في ٢٢/٤/٢٠١٤. وبذلك لا يصعب الاستنتاج أن حكومة حماس في القطاع أدارت الاقتصاد بكفاءة أفضل من نظيرتها في الضفة على الرغم من أوضاعها المعقدة، وعلى الرغم من عملها في بيئة معادية تحاصرها وتحاول إسقاطها، وأنه لو أتيح لها ظروف عادية أو مماثلة لتلك التي في رام الله لقفز مستوى أدائها وإنجازها.

ومن جهة رابعة، فإذا كنا نسجل ضرورة إطلاق الحريات واحترام حقوق الإنسان فإننا نلاحظ أن الأداء الأمني في التعامل مع الحريات كان في قطاع غزة أفضل منه في الضفة الغربية، حتى وفق إحصاءات جهات تحظى برعاية السلطة في رام الله.

فمثلا بلغت الشكاوى المسجلة لدى الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في رام الله ٧٨٩ شكاوى سنة ٢٠١٢ منها ٥٦٣ شكاوى في الضفة و ٢٧١ شكاوى في القطاع، أما المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان فقد سجل ٧٢٣ حالة اعتقال تعسفي و ١١٣٧ حالة استدعاء و ١١٧ حالة تعذيب سنة ٢٠١٣ في الضفة، أما في قطاع غزة فسجل في السنة نفسها ٨٤ حالة اعتقال تعسفي، و ٢١٧ حالة استدعاء و ٢٢ حالة تعذيب.

أما من ناحية التنسيق الأمني، فحسب تصريح قائد المنطقة الوسطى الجنرال نيتسان ألون فإن أجهزة السلطة في رام الله اعتقلت ٢٢٠٠ مقاوم في الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٠، ونحو سبعمائة مقاوم سنة ٢٠١١.

وكشفت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن أجهزتها قامت ب ٢٩٦٨ عملية مشتركة مع قوات الأمن الفلسطينية سنة ٢٠١٠، كما عقدت معها ٦٨٦ اجتماعا مشتركا في السنة نفسها.

كما حظيت أجهزة الأمن في رام الله مثلا بدعم أميركي مقداره ١٣٠ مليون دولار في سنة ٢٠٠٩. هذا في مقابل حالة الحرب الإسرائيلية مع قطاع غزة، وانعدام التنسيق الأمني، بينما يترجم الموقف الأميركي بحصار وصواريخ وقذائف يصبها الإسرائيليون على رؤوس أبناء القطاع.

وحتى بالنسبة للشعور بالأمن والأمان فإن استطلاعات الرأي -التي تجريها مؤسسات تقيم في الضفة الغربية ومدعومة غربيا أو من السلطة- تشير إلى أن شعور المواطنين في القطاع بالأمان أعلى من مثيله في الضفة، فقد نجحت السلطات في غزة بالقضاء على الفلتان الأمني وعلى المربعات الأمنية للعائلات، وفي بسط الأمن بكل مناطق القطاع.

وبلا شك، فإن أداء حكومة هنية لا يخلو من الثغرات والقصور، فقد كان على هذه الحكومة أن تبذل جهودا أوسع في استيعاب القوى الفلسطينية الأخرى في إدارة قطاع غزة، وفي تقديم نموذج أكثر انفتاحا في العمل الوطني الفلسطيني، وفي إطلاق المزيد من الحريات.

لا يتسع المقال للكثير من التفاصيل، ولكن ينبغي الاعتراف بأن هذه الحكومة قامت بعمل متميز، خصوصاً عندما نضع في اعتبارنا البيئة المعقدة والمعادية التي أحاطت بها، مع شح الإمكانيات وتواصل العدوان والحصار.

مع تمنياتنا لحكومة "التوافق الوطني" الجديدة بأن ترتقي لمستوى تطلعات شعبها وأمتها.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٧/٦/٢٠١٤

## ٦٧. عملية الخليل.. القراءة العسكرية والنتائج العملية

د. عدنان أبو عامر

ما زال الإسرائيليون والفلسطينيون في حالة مفاجأة لم يستفيقوا منها بعد، عقب عملية الخطف التي استهدفت ٣ مستوطنين قرب الخليل جنوب الضفة الغربية مساء ٦/١٢، بعد أن أعلنت ٣ منظمات مسئوليتها عن العملية وهي: "أحرار الخليل، الدولة الإسلامية في العراق والشام، كتائب شهداء الأقصى"، لكن الفلسطينيين لا يأخذون هذه الإعلانات على محمل الجد، كما صرح بذلك "المونيتور" مصدران أمنيان في غزة والضفة، لعدم وجود بنية تحتية لهذه التنظيمات تؤهلها للقيام بمثل هذه العملية المعقدة.

وتأتي العملية لتثبت مصداقية توقعات "المونيتور" في تحليله المنشور عن وجود خطط فلسطينية لخطف إسرائيليين، لما حصل عليه من نوايا قوية داخل حماس لإبرام صفقة تبادل مع إسرائيل، كما حصل في صفقة شاليط، مما فتح شهيتها على صفقة جديدة، للإفراج عن تبقى من أسرى في السجون الإسرائيلية.

وفي ضوء الإضراب عن الطعام الذي أعلنه الأسرى منذ أكثر من ٥٠ يوماً، وتحذير المخابرات الإسرائيلية من عملية خطف لتحريرهم، قبل شهر واحد فقط من حصول العملية الأخيرة!

### إخفاق أمني

العملية الجديدة تأتي في سياق عمليات خطف إسرائيليين حصلت السنوات السابقة، لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين، بعد أن أخفقت المفاوضات في الإفراج عنهم، لاسيما المعتقلون ذوي المؤبدات العالية، الذين لا سبيل للإفراج عنهم إلا من خلال صفقات التبادل، كما يعتقد الفلسطينيون.

الجديد في العملية أنها خطفت ٣ إسرائيليين دفعة واحدة، وتحت مرأى ومسمع الجيش الإسرائيلي، مما دفع وزير الدفاع "موشيه يعلون" للاعتراف بالقول: "العملية وقعت أمام الرادار العسكري"، مشيراً للإخفاق الأمني.

وقد سارعت إسرائيل صباح الأحد ٦/١٥ على لسان رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" لتحميل حماس المسؤولية، متوعداً إياها برد قاس، تمثل بحملة اعتقالات طالت مائة من قياداتها وكوادرها في الضفة الغربية.

فيما اتهم عدنان الضميري، الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة، حماس بما وصفه "السعي لتفجير الأوضاع، وجرها لمربع العنف والفوضى، لإعادة بناء أذرعها العسكرية".

لكن أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام اكتفى بالقول أن "العملية تؤكد للاحتلال الإسرائيلي أنه لن يهنأ طالما بقي مقاوم فلسطيني بالضفة".

فيما نفى سامي أبو زهري الناطق باسم حماس الاتهامات، "ووصفاً إياها بالغبية، وذات بُعد استخباراتي، واعتقالات إسرائيل في الضفة تستهدف كسر شوكة الحركة، معتبراً التصعيد يعكس حالة التخبط لدى إسرائيل".

مصدر رفيع المستوى في حماس من غزة قال "للمونيتور": "حماس فعلاً لا تعلم الجهة التي تقف خلف العملية، لأن هناك فصلاً بين الجناحين العسكري والسياسي في الحركة، السياسيون يصدرون تعليماتهم للعسكريين لإنهاء ملف معاناة الأسرى، والميدانيون لهم حرية اختيار الزمان والمكان والتفاصيل العملية، مذكراً بما حصل في خطف الجندي "شاليط" عام ٢٠٠٦، حين علم قادة حماس السياسيون بالعملية من وسائل الإعلام".

وأضاف: "في الوقت ذاته، لو تأكدت أن العملية لحماس الأيام القادمة، فهي تمنح الحركة هدية من السماء، كما قال، لأنها بحاجة لها، بعد أن زعم الكثيرون أن شعبيتها تراجعت بين الفلسطينيين في غزة بعد تجربة الحكم، وما قيل عن نجاح الجيش الإسرائيلي في تفكيك خلاياها في الضفة".

وقد تحدث "المونيتور" في تحليل سابق، عن جهود حماس القادمة لتعزيز شعبيتها، واستعادتها، من خلال عملية عسكرية كبيرة، وتحديداً تنفيذ عملية خطف لإسرائيليين، من خلال عدد من تصريحات قادتها.

"المونيتور" علم أن هناك قراراً داخل حماس بالامتناع عن أي حديث إعلامي خاص بالعملية، خوفاً أن تفسره إسرائيل بأنه إعلان مسؤولية الحركة، وبدأت بعض القيادات السياسية تغيب عن الأنظار، بعد اتهام إسرائيل المباشر لها.

## سيناريو الاغتيالات

لكن مصادر "المونيتور" الخاصة أوصلته لناشط عسكري من حماس شارك سابقاً بخطف جندي إسرائيلي في غزة في سنوات التسعينات، وقدم تحليله الميداني لعملية الخليل، قائلاً: "عملية من هذا النوع معقدة أمنياً وعسكرياً، يقف خلفها تنظيم كبير ذو أذرع ميدانية تساعد الخاطفين بنقل المخطوفين، وتوفير الملجأ الآمن لهم، وإيصال الغذاء والفرش، والتشديد في الاحتياطات الأمنية، ويمكن تصور أي تنظيم فلسطيني لديه كل هذه البنية التحتية لتوفير هذه الاحتياجات".

وأضاف: "العملية تحمل سهولة وصعوبة في آن واحد معاً، فالجغرافيا العسكرية للضفة يمكن فيها إخفاء جنود أو مستوطنين فترة زمنية طويلة نسبياً بسبب المناطق الجبلية الوعرة، ومنطقة الخليل بالذات تحظى فيها حماس بشعبية جماهيرية كبيرة، مستدلاً على ذلك بعائلات "القواسمي والجعبري والرجوب"، التي تضم المئات من عناصر حماس ومؤيديها، لكن نقطة ضعف الضفة تتمثل بالانتشار العسكري الإسرائيلي المكثف، والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، وهذا تحدي أمام الجهة الخاطفة".

وحول مخاوف إسرائيل من نقل المختطفين إلى قطاع غزة، قال هذا الناشط العسكري الميداني: "أنت تحتاج لمعجزة للقيام بذلك، فالمسافة بين الخليل وغزة تصل في المتوسط ٥٠ كم، مليئة بالحواجر العسكرية، والقيام بهذه المهمة تحفها المخاطر وإمكانية الكشف بصورة كبيرة، خاتماً حديثه: يمكن نقل المختطفين من الخليل لغزة فقط عبر طريقة واحدة: البلوتوث!".

المثير في الأمر أن الخطف تم بالضفة، لكن أصداءها ترددت بغزة، وبادرت إسرائيل لقصف عدة أهداف تابعة لكتائب القسام بمدن مختلفة من القطاع ليلة ١٤-١٥/٦، ونشرت بطاريات منظومة القبة الحديدية في مدن إسرائيل الجنوبية، تحديداً أسدود وعسقلان، تخوفاً من إطلاق صواريخ فلسطينية.

ورغم أجواء الاحتفال في حماس بالعملية، لكن مخاوفها تزداد، كما قال ذات المسئول في الحركة "المونيتور" بأن "تذهب إسرائيل نحو استعادة تضرر ردعها بعد العملية، بتوجيه ضربات مؤلمة قاسية لحماس، قد تصل حد اغتيال بعض القادة السياسيين والعسكريين، لجباية ثمن باهظ للعملية، مع مزاعم أن التعليمات بتنفيذها صدرت من غزة".

لكن أسامة حمدان رئيس العلاقات الخارجية في حماس، الذي "استبعد شن عملية ضد غزة، قال أنه وارد لتصدير فشل إسرائيل الأمني بالضفة".

واعتبر مشير المصري الناطق باسم الكتلة البرلمانية لحماس أن "أي تصعيد عسكري ضد غزة مغامرة عبثية، لن تؤدي لمعلومات أمنية حول المخطوفين، وأقصر الطرق لإنهاء الحادثة الإفراج عن الأسرى".

الغائب في الأحداث، هي السلطة الفلسطينية التي اتهمها "نتنياهو" بالمسؤولية عن العملية بسبب مصالحتها مع حماس، وقد رفضت السلطة هذه الاتهامات، بل أعلنت رسمياً تعاونها مع أجهزة الأمن الإسرائيلية في عمليات البحث عن المخطوفين.

لكن مسئولاً سياسياً فلسطينياً في السلطة حذر بحديث خاص "للمونيتور" أن "إسرائيل قد تستغل العملية لتنفيذ أجندة سياسية يمينية تتخلص مما تبقى من السلطة بالصفة، على غرار عملية السور الواقى في ٢٠٠٢، باجتياح عسكري كامل بحجة البحث عن المخطوفين، وفي نفس الوقت تقضي على مقدرات السلطة".

أخيراً.. من المبكر الحديث عن سيناريوهات إسرائيل وحماس تجاه تطورات عملية الخليل، لكن الأجواء التي لمسها "المونيتور" داخل حماس تشير أنها أمام مواجهة جديدة مع إسرائيل، ستكون أكثر قسوة من سابقتها، أياً كانت نتيجة العملية، ناجحة كما تأمل حماس لإبرام صفقة التبادل، أو كما تأمل إسرائيل العثور على مواطنيها، فالثابت أن المواجهة قادمة لا محالة على كل الاحتمالات.

المونيتور، ٢٠١٤/٦/١٦

## ٦٨. عندما لا تتبارى الفصائل

د. أحمد جميل عزم

برزت في العمل الفلسطيني ظاهرة جديدة في العامين الأخيرين، هي أنّ الفصائل الرئيسية لم تعد تسعى إلى تبني عمليات عسكرية يقوم بها مقاومون، بقدر ما تسارع إلى نفي علاقتها بها. وقد أوردت في مقالات سابقة قائمة من العمليات ونفي الفصائل مسؤوليتها عنها. وهذا مختلف كلياً عن الدين السابق؛ بالتناقص درجة الكذب والادّعاء على تبني العمليات.

ما تزال التنظيمات، خصوصاً على مستوى القاعدة التنظيمية الميدانية، تسارع إلى محاولة زعم أن أي شهيد يرتقي هو منها، حتى لو كان طالب مدرسة؛ أحياناً ليس بتبنيه صراحةً، بل برفع أعلام ووضع صور الشهيد مشفوعة بشعار الفصيل، حتى يقوموا بالإيحاء أن الشهيد منهم. وكثيراً ما يجري الحرص على القول إنّ الفصائل تتقاسم الشهداء. وعلى سبيل المثال، عندما هاجمت القوات الإسرائيلية، قبل ثلاثة أشهر، مخيم جنين مستهدفة حمزة أبو الهيجاء، الناشط كما يُعتقد في حركة

"حماس"، لُفَّ الشهداء الثلاثة في المخيم بأعلام "حماس" و"فتح" و"الجهاد الإسلامي". وعندما استشهد ساجي درويش من قرية بيتين، نعته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولكن صدرت صور ونعي كأنما هو عضو في فصائل أخرى. ولكن ادّعاء الشهداء لا يتضمن ادّعاء العمليات، ربما لأنّ ادّعاء العمليات مهمة القيادات، فيما إعلان الشهداء مهمة الناس.

الآن تأتي العملية التي يعتقد أنها خطف لثلاثة مستوطنين في الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧، قرب الخليل. وكما يقول مشير المصري ردا على اتهامات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بـ"ضلوع حماس" في العملية، إنّها "شرف لا ندّعيه".

عدم ادّعاء المسؤولية (من دون نفيها طبعا) عن عمليات، سببه جزئيا حسابات الهدنة، والتهديّة، وحسابات السلطة والسياسة والعلاقات الدولية عموماً. والأهم لأن من ينفذ العمليات لا يخبر أحداً، بمن في ذلك القيادات.

مثل هذه العملية (إن تأكدت) وغيرها، يمكن أن تكون عمليات بمبادرات خلايا محلية، ومن شبّان يتبعون تنظيمات أو لا يتبعون. والحقيقة التاريخية أنّ هناك عشرات أو مئات عمليات المقاومة الفلسطينية التي بادر إليها أفراد، يتعاطفون مع تنظيمات فلسطينية، ولا يوجد لديهم ارتباط تنظيمي حقيقي، وكانوا أحياناً ينتمون للتنظيمات بعد اعتقالهم، وبعد انكشاف عملياتهم.

ما معنى تنفيذ عمليات من دون الإعلان عنها، أو من دون قرار تنظيمي؟

المعنى الأول (وربما الاحتمال الأول)، أنّ مقولات التهديّة والمصالحة والانتخابات والترتيبات السياسية، لا تُنفع الجهات المعنية في الشق الشبابي والميداني، فقررت اللجوء إلى الطريقة القديمة؛ الكفاح المسلح، من دون انتظار مفاوضات وقرارات مركزية، ومن دون انتباه أو اهتمام بالاستراتيجيات الفصائلية، سواء لأنها لا تنتمي لفصائل، أو لأنّ القرارات السياسية الاستراتيجية لا تعنيها.

فلا يوجد في تاريخ الفصائل أمثلة مؤكدة على تسامي الفصائل عن الدعاية، لدرجة تنفيذ عمليات من دون ادّعائها، وبهدف تحقيق أهداف استراتيجية وتكتيكية، وإن كان تأجيل إعلان المسؤولية ليس مستبعداً. ولكن هناك أمثلة أيضاً على كوادر وقيادات من الفصائل، وعادة قيادات صف ثانٍ وميدانيين، تحركوا بشكل مستقل عن قرار مركزي، وقاموا بخطوات وعمليات كبيرة ومعقدة. إذن، تحرك قيادات ميدانية تنتمي لفصائل بقرارها وحدها هو احتمال ممكن.

عملية الخليل، عندما تتأكد، هي عملية غير تقليدية. ولكن ردة الفعل الإسرائيلية، من عملية عقاب جماعي متدرجة؛ من اجتياحات واعتقالات، هي عملية تقليدية. وإذا كانت ردود فعل الشارع ستكون

تقليدية، فإن القرار الميداني من النشاط في الشارع مرشح لأن يصبح القرار الفعلي. فعندما ينشغل الكبار بالعمل السياسي وحساباته، ويُعتقل أصحاب التجربة الكبار، يبرز جيل جديد يفكر في العمل أكثر مما يفكر باعتباره السياسية والأمنية، وتتزايد فرص المواجهة، وتصبح العمليات والشهداء موضوعا لا علاقة للقيادات به. وهذا ما يبدو أنّ الإسرائيليين لا يريدون فهمه، كما لا يريدون فهم نتائج التعنت السياسي، ونتائج ممارسات الاعتقال الإداري، وعدم إطلاق "أسرى الحرب" الفلسطينيين.

سيكون جديدا فلسطينيا، وغير تقليدي، تتحية التنافس الفصائلي والعمل بصمت، بعيدا عن الروحية التي مجدها مظفر النواب يوما بقوله "لنتبارى الفصائل جوا وبحرا وبرافصيلا فصيلا"، ولكنها قريبة من قوله "جئت إلى فلسطين مهما انتمأوك". المرحلة مفتوحة على احتمالات عديدة جدا، بغض النظر عن نتائج عملية اختفاء المستوطنين الثلاثة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٨

## ٦٩. اعتقال القيادة السياسية لـ"حماس" هدف استخباري

يوسي ميلمان

في الوقت الذي يواصل فيه الجيش الاسرائيلي التمشيطات في منطقة الخليل، اعتقال المطلوبين والنشطاء السياسيين من حماس، وبينما تتشغل المخابرات الاسرائيلية في عملية جمع المعلومات وتحليلها، فتحت جبهة جديدة تصرف الانتباه: نشر شائعات غير مسؤولة في الشبكات الاجتماعية. فقد بدأ هذا يوم الجمعة في بلاغ كاذب يزعم أنه باسم الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي وكأن المخطوفين الثلاثة أنقذوا "في عملية بطولية"، واستمر هذا أمس الأول في بلاغ كاذب آخر، وكأن الفتيان الثلاثة قتلوا في اثناء الاختطاف. هاتان الشائعتان، اللتان نسجتا في عقل مريض، أجبرتانا الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي على اصدار بيانات النفي والتوجه الانفعالي للجمهور بالكف عن ذلك. مشكوك أن يتوقف هذا. فالشبكة أصبحت منذ زمن بعيد طائرة بلا طيار، غير قابلة للسيطرة. الجميع يسألون متى سينتهي هذا، ولكن احدا ليس لديه جواب. قد يحصل هذا في كل لحظة معينة، ولكن يمكن ايضا أن يستمر لأيام بل وربما أكثر. وتشدّد محافل الامن مع ذلك على أنه "مع كل يوم يمر، يوجد تقدم على المستوى الاستخباري". وبالتوازي، يمكن أن نضيف بان كل يوم يمر - يزيد التخوف على حياتهم. في كل الاحوال، على حد قول المصادر، "هذه المرة تختلف عن قضية جلعاد

شاليط"، بمعنى ان هذه المرة المخابرات لا تسير في الظلام ولديها معلومات استخبارية، وان كان لا يزال ليس لديها معلومات تقرر بيقين إذا كان الثلاثة على قيد الحياة، اين يحتجزون ومن هم الخاطفون ومساعدوهم.

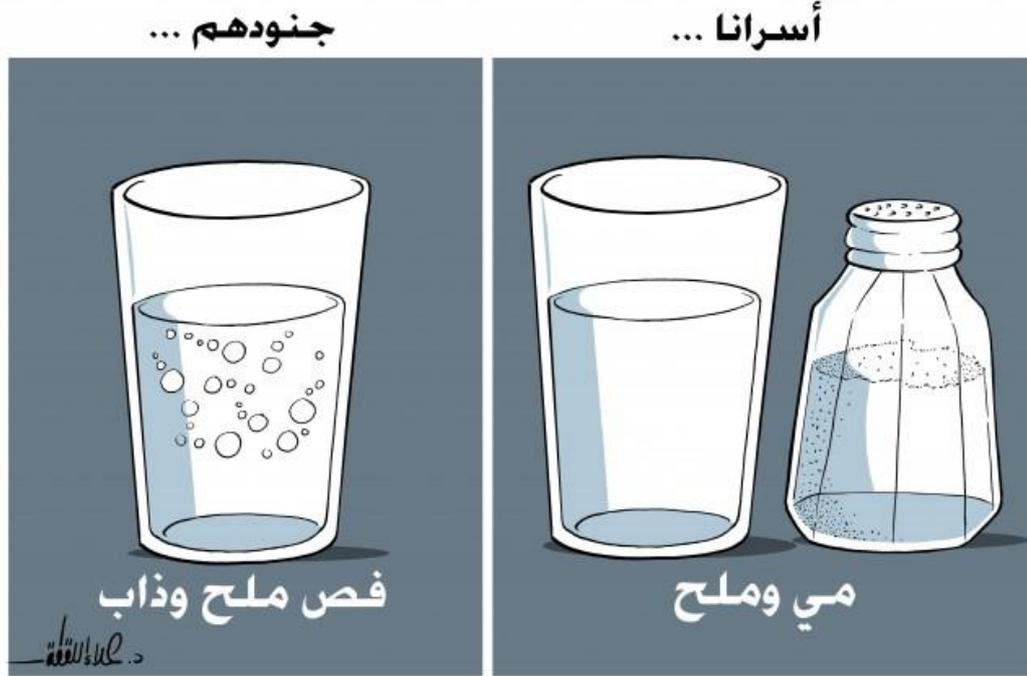
وفقط لتلطيف الامر على الآذان الى أي حد كانت خطة الاختطاف حملة مركبة، وبالتالي حل لغزها صعب ايضا، تشهد حقيقة أنه في كانون الثاني من هذا العام اعتقلت المخابرات الاسرائيلية في منطقة الخليل ٢٠ نشيطا من حماس كانوا مشاركين في تخطيط الاختطاف الذي تم احباطه. ان المحرك للمساعي للعثور على المخطوفين والوصول الى الخاطفين هو النشاط الاستخباري. فالمخابرات التي تستخدم استخبارات بشرية وتكنولوجية ايضا (التنصتات)، هي العامل الالم في هذه القضية. وبتحرك هذا الجهد في ثلاث دوائر استخبارية على أمل أن تغلق الدوائر في نهاية المطاف. دائرة واحدة هي المعلومات من العملاء والمساعدين. دائرة ثانية هي التحقيق مع المعتقلين من نشطاء حماس. وهنا يجب التمييز بين اعتقال القيادة الميدانية التي يمكنها ربما هي أيضا ان توفر معلومات استخبارية وبين اعتقال القيادة السياسية لحماس في الضفة، والذي غايته ثلاثية الابعاد - العقاب، الردع والرغبة في ارضاء الجمهور في اسرائيل. ومع ذلك فان لاعتقال القيادة السياسية هدفا استخباريا ايضا.

وختاما، كلمة عن الهجوم غير النزيه من وسائل الاعلام على الشرطة. فماذا كان يجدي اذا كان المفتش العام للشرطة بكر عودته الى اسرائيل من مؤتمر دولي؟ الشرطة هي عامل هامشي في التحقيق في القضية. وكم هي مغيظة حقيقة أنه بسبب الاهمال في الشرطة تأخرت المعلومات الاولية عن الاختطاف على مدى نحو ثماني ساعات - ينبغي بنا ان نتذكر بان الخاطفين في زمن العملية لم يعرفوا ذلك. فهم لم يعرفوا بانهم يوجد تحت تصرفهم ثماني ساعات. عرفوا وعملوا انطلاقا من المعرفة بان عليهم أن يختفوا في غضون ٢٠ - ٤٠ دقيقة.

## معاريف الاسبوع

الحياة الجديدة، رام الله، ١٨/٦/٢٠١٤

٧٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٨